جامعة المنصورة
كليـة الآداب

# الدور الاجتماعي للمشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية في تحسين مستوى المرأة الريفية" مبادرة حياه كريمة نموذجاً "
# دراسة ميدانية على بعض قرى محافظة الدقهلية

*إعـــداد*
**د . دلال الشحات السعيد حسن**
مدرس علم الاجتماع
كلية الآداب – جامعة المنصورة

**مجـلة كلـية الآداب – جامعـة المنصـورة**
**العدد الرابع والسبعون – يناير ٢٠٢٤**

# الدور الاجتماعي للمشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية في تحسين مستوى المرأة الريفية" مبادرة حياه كريمة نموذجاً " دراسة ميدانية على بعض قرى محافظة الدقهلية

**د. دلال الشحات السعيد حسن**

مدرس علم الاجتماع

كلية الآداب – جامعة المنصورة

***ملخص البحث***

*يدور البحث الحالي حول هدف رئيس يتمثل في الكشف عن دور المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية في تحسين مستوى المرأة المصرية باعتبارها الداعم الأساسي في ضوء مبادرة حياة كريمة . وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي ، وتم استخدام استمارة الاستبيان على عينة من السيدات المستفيدات من برامج مبادرة حياة كريمة ، قوامها (٣٠٠) مفردة بثلاث قرى بمحافظة الدقهلية وهي (قرية الحصص ، وقرية السعدية ، وقرية الحاج شربيني ) ، وهي قرى تابعة لمركز شربين محافظة الدقهلية ، وتم التوصل إلى عدد من النتائج ، من أهمها أن تحسين الأحوال التعليمية والصحية داخل الأسرة من أهم أدوار مبادرة حياة كريمة في تنمية حياة الأسرة ، يليها في الترتيب : إيجاد فصل للعمل حتى تتمكن من زيادة الدخل و توفير الخدمات المادية للأسر الفقيرة والنساء المعيلات و تلبية الاحتياجات الأساسية ، والتمكين من امتلاك مصادر القوة الاقتصادية ، وتأمين مستقبل الأسرة و تنمية القدرة علي الادخار .*

***الكلمات المفتاحية :*** *( المشروع القومي لتنمية الأسرة – مبادرة حياة كريمة )*

**Abstract:**

The current research revolves around a main goal represented in revealing the role of the National Project for the Development of the Egyptian Family in improving the level of Egyptian women in the light of the Decent Life Initiative. 300) are single in three villages in Dakahlia Governorate, which are (Al-Hassa village, Al-Saadiya village, and Al-Haj Sherbiny village), which are villages belonging to the Sherbin center in Dakahlia governorate. Family life is followed in the order: finding a separation of work so that it can increase income, provide material services to poor families and women heads of household, meet basic needs, enable them to own sources of economic strength, secure the future of the family, and develop the ability to save.

**Keywords:** (National Project for Family Development - Decent Life Initiative)

## المقدمـــة :

يعدَ وضع المرأة ومكانتها في أي مجتمع من المؤشرات المهمة التي تبين مستوى تطور هذا المجتمع، حيث إن المجتمعات المتحضرة هي التي تفسح المجال أمام المرأة للقيام بدورها الكامل في بناء المجتمع، ولا شك في أن مشاركة المرأة في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية، تعد مشاركة حيوية لنمو هذا المجتمع وحدوث التوازن فيه إذا ما حاول هذا المجتمع أن يواكب متطلبات الحياه العصرية.

لذا أصبح الاهتمام بقضايا المرأة وبخاصة الريفية ، اقتصاديا وسياسية واجتماعيا ، له أولوية متقدمة في فكر القيادة المصرية ؛ حيث تحتل قضية تحسين مستوى المرأة الريفية موقفًا متقدمًا من بين شواغل الفكر التنموي الاقتصادي والاجتماعي الحديث ، من منطلق الإيمان بأهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه المرأة

في خدمة وطنها ودفع مسيرته التنموية إلى الأمام، وحتى تتمكن المرأة من الإسهام الحقيقي في عملية تقدم المجتمع وازدهاره، وتقديم أفضل إمكاناتها وخبراتها وإبراز قدراتها ومهاراتها، لابد من تحسين أوضاعها ومساعدتها على القيام بأدوارها المختلفة، وتحديد المشكلات أو المعوقات التي تتعرض لها داخل المنزل وخارجه بهدف رفع الوعي بمشكلاتها، وحث أصحاب القرار والمخططين للإفادة من طاقاتها، وإشراكها في عملية اتخاذ القرارات التنموية، وكذلك وضع الإجراءات الكفيلة بإزالة كافة المعوقات التي تحد من مشاركتها في الحياة الاجتماعية والتنموية والسياسية وتقف في طريق تقدمها.

ومن ثَمّ فقد أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسي المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية، والذى يعد الهدف الاستراتيجي العام لخطة تنمية الأسرة المصرية، والذي يتمثل في الارتقاء بجودة حياة المواطن والأسرة بشكل عام من خلال ضبط معدلات النمو المتسارعة، والارتقاء بخصائص السكان . وتعد خصائص السكان أحد عوامل قوة الدولة، مستوى التعليم، معدل الفقر، فرص العمل .

وترتكز الخطة على عدة محاور أبرزها التمكين الاقتصادي للمرأة، والذي يتمثل في تدريب مليوني سيدة، وإقامة مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر لحوالي مليون سيدة، وتنظيم زيارات منزلية من قبل وزارة الصحة لتلبية احتياجات النساء من وسائل تنظيم الأسرة، فضلًا عن توفير تدريب لرائدات ريفيات، والدفع بمزيد من الطبيبات لتوفير وسائل التنظيم، بالإضافة إلى تنظيم برامج توعوية للشباب المقبلين على الزواج.

وتُعد مبادرة "حياة كريمة" من أهم المبادرات التنموية في العصر الحديث؛ حيث إنها تستهدف جودة الريف المصري، من خلال بناء الإنسان المصري وحفظ كرامته، وتحسين ظروف معيشة المواطنين، وتقديم حزمة متكاملة من الخدمات، وتعزيز الحماية الاجتماعية، وخفض معدلات الفقر، وتوفير فرص العمل، والحفاظ على البيئة، وتنمية المجتمعات الأكثر احتياجًا ، وذلك من خلال الاستخدام الأمثل للدعم الحكومي المخصص للمبادرة في مساعدة الطبقات الأدنى دخلاً، وتكامل الجهود وتوحيدها بين كافة مؤسسات الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني وشركاء التنمية، وتشجيع جهود العمل الخيري والتطوعي.

وتعد الخطة الاستراتيجية للمشروع القومي لتنمية الأسرة هي خطة متكاملة الأبعاد والمحاور لتنفيذ المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية ؛ حيث سيتم تنفيذ هذه الخطة على عدة مراحل، وتشمل المرحلة الأولى عدد ١٥٠٠ قرية من قرى مبادرة "حياة كريمة" ، تتواجد في ٥٢ مركزا بـ٢٠ محافظة.

ومن أهم أهداف المبادرة الارتقاء بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للأسر في القرى الفقيرة ، وتمكينها من الحصول على كافة الخدمات الأساسية وتعظيم قدراتها في أعمال مُنتجة تسهم في تحقيق "حياة كريمة" لهم، وتنظيم صفوف المجتمع المدني ، وتطوير الثقة في كافة مؤسسات الدولة ، وإيجاد

حالة إيجابية عامة بالمجتمع المصري ، وتشجيع مشاركة المجتمعات المحلية في بناء الإنسان ، وإعلاء قيمة الانتماء للوطن.

وتهدف المبادرة القومية إلى تحسين مستوى الحياة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجا على مستوى الدولة، كما تسهم في الارتقاء بمستوى الخدمات اليومية المقدمة للمواطنين الأكثر احتياجا ، وبخاصة في القرى، وكذلك توفير الحياة الكريمة للفئات الأكثر احتياجا على مستوى الجمهورية، كما تتضمن الرعاية الصحية وتقديم الخدمات الطبية والعمليات الجراحية، وصرف أجهزة تعويضية، وتنمية القرى الأكثر فقراً لخريطة الفقر، وتوفير فرص عمل بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة في القرى والمناطق الأكثر احتياجا.

كما هدفت استراتيجية التنمية المستدامة إلى توفير فرص عمل للفقراء، والقضاء على عمالة الأطفال، وخفض معدلات الزواج المبكر، وتحسين جودة التعليم في المناطق الفقيرة ، وتوفير الاحتياجات الأساسية للأسر التي تعيش في فقر مدقع، وتوفير الرعاية الصحية للفئات الأولى بالرعاية، والقضاء على الفجوات بين المحافظات في الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية، وزيادة نسب مشاركة المرأة في سوق العمل.

## أولاً : مشكلة البحث

تعد التنمية هدفا أساسيا تسعى إلى تحقيقه المجتمعات النامية والمتقدمة على حد سواء ؛ وذلك باعتبارها وسيلة أساسية يمكن عن طريقها تحقيق معدلات مرتفعة من الرقي والتقدم والرفاهية والخروج من دائرة التخلف واللحاق برَكْب التقدم الذي أصبح يسير بمعدلات سريعة ومتلاحقة.

لذلك ؛ فقد اتجهت الدولة إلى تحديد أهدافها المرتبطة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية والعمل على تحقيقها، بحيث تعّد التنمية المقصودة الشاملة ببعديها الاقتصادي والاجتماعي معاً وسيلة للنهوض بالمجتمع وتحقيق استدامة التنمية ، لزيادة الاهتمام بالتنمية بالنسبة للمناطق الأكثر فقراً واحتياجاً والأقل تقدما، في الريف المصري الذي يمثل العمود الفقري للمجتمع ويعّد المصدر الأساسي للتنمية ولثروة مصر الحقيقية ، وتعّد التنمية الشاملة والمستدامة مطلبًا أساسياً لكل المجتمعات المعاصر وخصوصًا الريفية لما تمثله من مقياس لمدى تقدم هذه المجتمعات ، لذلك نال الريف حظاً من الاهتمام في حشد الطاقات البشرية.

وتسعى الحكومة في الوقت الراهن إلى العبور من الجانب المظلم في الحياة المتمثلة في الفقر لتحقيق مستوى حياة أفضل ، و واقع مملوس في ظل الاهتمام العالمي بتحسين نوعية الحياة للمواطنين على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية والثقافية، واستمدت سياسات الحماية الاجتماعية أهميتها في ضوء تزايد الفئات المستضعفة والمهمشة داخل المجتمعات، وبخاصة في ظل إقدام الحكومات على تحسين نوعية الحياة المواطنين ، وإجراء مزيد من الإصلاحات الاقتصادية التي

يتحمل عبئها المواطن البسيط ، وهنا يبرز التحدي الأكبر في تحقيق التوازن بين عمليات الإصلاح الاقتصادي من جانب ، وتوفير الحماية الاجتماعية للمواطنين من جانب آخر.

وإيمانا بذلك فقد جاء دور الدولة نحو تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة ، إذ وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي الاهتمام الأكبر بالمبادرات المجتمعية والرئاسية للتطوير والتنمية وحل المشكلات التي تواجه المواطنين وتحسين مستوى معيشتهم ، ونوعية الحياة والتخفيف من الفقر وتعزيز المساواة ، وتحقيق العدالة الاجتماعية في المجتمع.

واهتمت الدراسة الحالية بمبادرة حياة كريمة التي تستهدف القرى في الريف المصري، والتي تؤكد ضرورة تنمية كافة جوانب الأسر فيه ، وقَد قامت الباحثة بتحديد مدى إسهامات المبادرة لتحسين نوعية الحياة للأسر في الريف المصري لأهدافها ، وتعّد حياة كريمة من المبادرات التي تحد من الفقر في الريف وتحسن الحياة فيه.

ومن خلال ما سبق تتمحور مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس الآتي :

**ما دور المشروعات القومية في تنمية الأسرة المصرية في إطار مبادرة حياة كريمة ؟**

## ثانياً: أهمية البحث

يمكن تقسيم أهمية البحث إلى أهمية نظرية وأخرى تطبيقية :

### الأهمية النظرية :

تكمن الأهمية النظرية للبحث من خلال الجوانب الآتية :

١. تأتي أهمية الدراسة الحالية لتؤكد أهمية المشروعات القومية التي تستهدف تحسين الظروف المعيشية لأفراد المجتمع، والارتقاء بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لهم، وتمكينهم من الحصول على كافة الخدمات الأساسية .

٢. تأكيد القيادة السياسية المصرية على ضرورة الدور الذي تقوم به المشروعات القومية والمؤسسات المعنية في تنفيذ المراحل المتعددة للمبادرة القومية لتطوير القرى الأكثر احتياجاً (المبادرة الرئاسية حياة كريمة) .

٣. تتماشي الدراسة الحالية مع اتجاه الدولة المصرية للاهتمام بدراسة أوضاع المجتمع الريفي وتحديد احتياجات القرى الأكثر احتياجاً في ظل تنفيذ البرامج والمشروعات القومية .

٤. تؤكد رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ في هدفها الأول الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته، وينص الهدف الثاني على العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة من خلال تمكين الفئات الأكثر احتياجاً ، ودعم المشاركة المجتمعية في التنمية لكافة الفئات وتعزيز روح الولاء والانتماء للهوية المصرية.

٥. الاهتمام العالمي والمحلي بالفقراء بالريف وما أكدته رؤية مصر للحماية الاجتماعية المستدامة بضرورة دراسة أوضاع المجتمعات الريفية في مصر، وتحديد حاجات المجتمعات الأكثر احتياجاً.
٦. التأكيد على أهمية تحسين الريف المصري ومساندة الأسر الأكثر احتياجاً، وتعاظم أهمية الريف بالنسبة لتنمية المجتمع في ظل مبادرة حياة كريمة.
٧. التوجيهات الرئاسية للحكومة بالاهتمام بشكل أكبر بالمشروع القومي لتنمية الريف المصري، وضع خطة تشمل عدة مراحل لتنمية ونتطوير المجتمعات .
٨. تلعب المشروعات القومية دوراً حيوياً في الدولة ، حيث إن تأثيرها لا يكون على مستوى قرية صغيرة، ولكن على مستوى عدة قرى.
٩. أهمية مبادرة حياة كريمة باعتبارها مبادرة رئاسية مهمة قد حظيت بمشاركة كافة الجهات الرسمية والوزارت المعنية والمجتمع المدني والقطاع الخاص والوحدات المحلية والجمعيات الأهلية، ودورها الفعال في التخفيف عن كاهل المواطنين بالمجتمعات الأكثر احتياجاً في الريف المصري، لتقديم وتنفيذ الخدمات التنموية التي من شأنها تضمن حياة كريمة لتلك الفئة وتحسَّن ظروف معيشتهم.

## الأهمية التطبيقية :

تكمن الأهمية التطبيقية للبحث من خلال الجوانب الآتية :

١. يسهم هذا البحث في معرفة أهداف مبادرة حياة كريمة وأهم الفئات المستهدفة لتلك المبادرة، وتأثير تلك المبادرة علي الريف المصري ، مما يساعد صنّاع القرار في رسم سياسات وإجراءات تحسين واقع الأسرة المصرية ، والعمل على تطوير برامج تنظم تلك المبادرة والمساهمة في تحقيق أهدافها .
٢. تقديم أداة يمكن الإفادة منها في الكشف عن دور المشروعات القومية في تنمية الأسرة المصرية ، وفتحها الآفاق أمام الباحثين لإجراء دراسات مستقبلية أخرى من خلال ما يقدمه هذا البحث من اقتراحات في هذا الجانب.

## ثالثاً : الدراسات السابقة

**١. دراسة صلاح الدين عبد العزيز ،عبد اللطيف السيد بعنوان : دور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية في إطار مبادرة حياة كريمة "تصور مقترح" ، ٢٠٢٢ .** (١)

وقد هدف هذا البحث إلى التعرف على مدى أهمية أهداف مبادرة حياة كريمة في تنمية الأسرة المصرية من وجهة نظر القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، والكشف عن الدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعات في تنمية الأسرة المصرية من خلال استطلاع رأي القيادات الجامعية وأعضاء

هيئة التدريس في الجامعات المصرية، ومن ثم وضع تصور مستقبلي لدور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية بالمناطق الأكثر احتياجاً .

واستخدم البحث المنهج الوصفي وأداة الاستبيان التي تم تطبيقها على (٨٦ ) من القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية.

**نتائج الدراسة :**

- جاءت نتائج البحث لتضع هدف "التخفيف عن كاهل المواطنين بالتجمعات الأكثر احتياجاً في الريف والمناطق العشوائية في الحضر" ، في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية لأهداف المبادرة، ومن حيث دور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية، واحتلت عبارة "إعداد قوافل توعية وطبية ، وزراعية ، وبيطرية .... إلخ ، في الترتيب الأول .

**٢. دراسة جهاد حربى محمود بعنوان : إسهامات المبادرات المجتمعية لتحقيق التمكين الإجتماعي لفقراء الريف ٢٠٢٢ . [٢]**

وقد هدفتّ هذه الدراسة إلى تحديد إسهامات المبادرات المجتمعية لتحقيق التمكين الاجتماعى لفقراء الريف) ، كما تهدف إلى تحديد الوسائل اللازمة لتحقيق التمكين الاجتماعى لفقراء الريف ، وتحديد إسهامات المبادرات المجتمعية لتحقيق التمكين الصحى لفقراء الريف.

وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية ، واعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدين من فقراء الريف بالقري التي شملتها المبادرات المجتمعية، وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين عن تنفيذ المبادرة.

كما اعتمدت الدراسة على استماره الاستبيان وانقسمت إلى استمارة استبيان للمستفيدين من المبادرات المجتمعية بها ، واستماره استبيان للمسئولين عن تنفيذ المبادرات المجتمعية ، وتم تطبيق الدراسة الميدانية علي أربع جمعيات بمحافظة أسيوط ، وهى جمعية عطاء بلا حدود، والجمعية الخيرية الإسلامية، وجمعية مصر النهاردة، وجمعية الطفولة والتنمية ، وتكونت عينة الدراسة من عدد من المستفيدين الذين وقع عليهم الاختيار وعددهم (٣٤٢) مفرده، وعدد من المسئولين عن تنفيذ المبادرة بهذه القرى وعددهم (٦٠) مفردة.

**نتائج الدراسة:**

- أوضحت نتائج الدراسة أن المتوسط العام للوسائل اللازمة لتحقيق التمكين الاجتماعي لفقراء الريف كما يحددها المستفيدون بلغ (٢.١٣) ، وهو مستوى متوسط.
- أوضحت نتائج الدراسة أن المتوسط العام للوسائل اللازمة لتحقيق التمكين الاجتماعي لفقراء الريف كما يحددها المسئولون بلغ (٢.٥٦) ، وهو مستوى مرتفع.

- أوضحت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لإسهامات المبادرات المجتمعية لتحقيق التمكين الصحي لفقراء الريف كما يحددها المستفيدون بلغ (٢.١٤)، وهو مستوى متوسط.
- المتوسط العام لإسهامات المبادرات المجتمعية لتحقيق التمكين الصحي لفقراء الريف كما يحددها المسئولون بلغ (٢.٥٨) ، وهو مستوى مرتفع.
- أوضحت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لإسهامات المبادرات المجتمعية لتحقيق التمكين التعليمي لفقراء الريف كما يحددها المستفيدون بلغ (٢.٢٦) ، وهو مستوى متوسط.

**٣. دراسة صافيه عبد الله عبد المقصود بعنوان : تقييم أثر أحد مشروعات التنمية الريفية لتمكين المرأة الريفية المعيلة في بعض قري محافظة الغربية ٢٠٢٢ . [٣]**

تستهدف الدراسة التعرف على مستوى تمكين المرأة الريفية المعيلة بأبعاده المختلفة (الاقتصادي ، الاجتماعي ، النفسي ، الصحي ، السياسي ) ، كما تهدف الدراسة إلى التعرف علي الفروق بين متوسطات متغير تمكين المرأة الريفية المعيلة بأبعاده المختلفة قبل المشروع وبعده ، والتعرف على المتغيرات المرتبطة بمتغير تمكين المرأة الريفية المعيلة بأبعاده المختلفة .

وقد اعتمدت هذه الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي ، أما بالنسبة لعينة الدراسة فتم اختيار عينة من السيدات المستفيدات من مشروع معاونة المرأة الريفية المعيلة وعددهن (٢٠٠) مبحوثة وتم اختيارهن من ثلاث قرى ، وهي ( قرية ميت الخير بمركز بسيون ، وقرية دهتورة بمركز زفتي، وقرية ميت الليث بقلولة بمركز السنطة) بمحافظة المنوفية ، وقد تم جمع استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية للسيدات المستفيدات من البرنامج في القرى .

**نتائج الدراسة :**

- أظهرت النتائج الأثر الإيجابي لتنفيذ المشروع على مستوى التمكين الإجمالي للمرأة الريفية المعيلة؛ حيث ازدادت نسبة المبحوثات ذات مستوى التمكين المرتفع من صفر% قبل تنفيذ المشروع إلى ٨٩ % بعد تنفيذه .
- أوضحت النتائج أيضا أنه يوجد متغير واحد من المتغيرات يرتبط بعلاقة معنوية طردية موجبة عند مستوي دلالة ٠.٠١ مع الدرجة الإجمالية لتمكين المرأة الريفية المعيلة ، وهذا المتغير هو قيادة الرأي، كما يوجد متغير من المتغيرات يرتبط بعلاقة معنوية طردية موجبة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مع الدرجة الإجمالية لتمكين المرأة الريفية المعيلة وهذا المتغير هو(الاستفادة من عضوية المنظمات) .

**٤. دراسة ريم نجيب ، إيناس رضوان بعنوان : معالجة صفحات الصحف المصرية على شبكات التواصل الاجتماعي للبرامج التنموية الموجهة للمناطق الأكثر احتياجا واتجاهات الجمهور المصري نحوها بالتطبيق على مبادرة "حياة كريمة" ٢٠٢٢ . [٤]**

تهدف الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة صفحات الصحف المصرية، على موقع "فيسبوك" لأحد برامج التنمية الموجهة للمناطق الألكثر احتياجاً في مصر، وهي مبادرة "حياة كريمة" ،وتحليل اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة تلك المبادرة ،وذلك من خلال مسح عينة من صفحات الصحف المصرية (الأهرام ، والوفد، واليوم السابع) على موقع "فيسبوك" ،خلال الفترة الزمنية (من ١٥يوليو ٢٠٢١ إلى ١ مارس ٢٠٢٢) بالإضافة إلى مسح عينة من الجمهور المصري ؛ لتحليل اتجاهاته نحو معالجة صفحات الصحف المصرية لتلك المبادرة .

**نتائج الدراسة :**

- احتلت صفحة اليوم السابع المرتبة الأولى في معالجتها لمبادرة "حياة كريمة"، فأولت للمبادرة أهمية كبيرة ؛ إذ ركزت على تفاصيل مراحل التنفيذ بمختلف القرى بمحافظات مصر ؛ وجاءت في المرتبة الثانية صفحة الأهرام ، ثم صفحة الوفد.
- متابعة تنفيذ مشروعات حياة كريمة بالمحافظات" من أهم المحاور التي تناولتها صحف الدراسة، وتناولت المشروعات التالية بالترتيب : ( تطوير البنية التحتية، والاسكان ورفع كفاءة المنازل، وتحسين الخدمات الصحية، وتوفير فرص عمل، والتعليم، والتنمية الثقافية، وتخفيض معدلات الفقر، وتحسين مستوى المرأة الريفية).
- احتل الخبر في شكل (صورة وعنوان) المرتبة الأولى، بين أشكال الفنون التحريرية "النص والصورة معاً " المستخدمة في صحف الدراسة.
- جاءت محايدة في المرتبة الأولى في صفحات الصحف الثالث مجتمعة، يليه الاتجاه الإيجابي.
- حازت صفحة اليوم السابع على أعلى نسبة متابعة لمبادرة حياة كريمة من قبل المبحوثين ،يليها صفحة الأهرام ،ثم صفحة الوفد ، وأثرت معالجة صفحات الصحف "لمبادرة حياة كريمة" على سلوك المبحوثين بشكل ضعيف تجاه المبادرة.

**٥. دراسة زهرة جمال محمد بعنوان : إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجًا في الريف المصري ٢٠٢٣ .** [٥]

تستهدف الدراسة الحالية تحديد هدف رئيس وهو تحديد إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري ، كما تهدف الدراسة إلي تحديد الخدمات التي تقدمها مبادرة حياة كريمة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري ، كما تهدف الدراسة إلى تحديد خدمات البنية التحتية التي تقدمها مبادرة حياة كريمة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري.

وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدين من مبادرة حياة كريمة بقرية أم دومة بمركز طما بمحافظة سوهاج وعددهم (٣٧٥)

مفردة. وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين بالوحدة المحلية بقرية أم دومة، والمسئولين بمجلس مدينة بطما، والمسئولين بديوان محافظة سوهاج وعددهم (٢٦) مفردة.

**نتائج الدراسة :**

- أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استجابات المستفيدين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى التكيف والتوافق الأسري كأحد مؤشرات إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين البعد الذاتي لنوعية حياة الأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري لصالح استجابات المستفيدين.
- أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استجابات المستفيدين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الرضا العام عن الحياة كأحد مؤشرات إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين البعد الذاتي لنوعية حياة الأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري لصالح استجابات المستفيدين.
- أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استجابات المستفيدين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين البعد الذاتي لنوعية حياة الأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري ككل لصالح استجابات المستفيدين.
- أثبتت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الشعور بالأمن كأحد مؤشرات إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين البعد الذاتي لنوعية حياة الأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري.

**٦. دراسة خليل فنيار خليل بعنوان : دور الجمعيات الأهلية في دعم المبادرة القومية لتطوير القرى الأكثر احتياجاً في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، ٢٠٢٣ .** [٦]

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في هدف رئيس مؤداه تحديد دور الجمعيات الأهلية في دعم المبادرة القومية لتطوير القرى الأكثر احتياجاً في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، كما تهدف الدراسة إلى تحديد دور الجمعيات الأهلية في دعم المبادرة القومية للارتقاء بالمستوى الصحي للقرى الأكثر احتياجاً في ضوء رؤية مصر . ٢٠٣٠، و تحديد دور الجمعيات الأهلية في دعم المبادرة القومية للارتقاء بالمستوى التعليمي للقرى الأكثر احتياجاً في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية ، واعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع المسئولين وأعضاء مجلس إدارة الجمعيات الأهلية التي لها دور واضح في تنفيذ المبادرة القومية لتطوير القرى الأكثر احتياجاً بمحافظة أسيوط وعددهم (٦٠) مفردة. والمسح

الاجتماعي عن طريق العينة للمستفيدين من خدمات الجمعيات الأهلية المختارة ضمن المبادرة القومية لتطوير القرى الأكثر احتياجاً وعددهم (٢٢٨) مفردة.

واعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان وتم تقسيمها إلى استبيان لجميع المسئولين وأعضاء مجلس إدارة الجمعيات الأهلية التي لها دور واضح في تنفيذ المبادرة القومية لتطوير القرى الأكثر احتياجاً بمحافظة أسيوط ، واستبيان للمواطنين المستفيدين من خدمات الجمعيات الأهلية المختارة ضمن المبادرة القومية لتطوير القرى الأكثر احتياجاً ، وتم تطبيق الدراسة على عدد(٤) من الجمعيات الأهلية بمحافظة أسيوط.

**نتائج الدراسة:**

- أوضحت نتائج الدراسة أن دور الجمعيات الأهلية في دعم المبادرة القومية للارتقاء بالمستوى الصحي للقرى الأكثر إحتياجاً في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ جاء مستوى مرتفعا، وهذا يعكس أهمية ودور الجمعيات الأهلية في دعم المبادرة القومية للارتقاء بالمستوى الصحي للقرى الأكثر احتياجاً في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.
- أوضحت نتائج الدراسة أن دور الجمعيات الأهلية في دعم المبادرة القومية للارتقاء بالمستوى التعليمي للقرى الأكثر احتياجاً في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ جاء مستوى مرتفعا، وهذا يعكس أهمية ودور الجمعيات الأهلية في دعم المبادرة القومية للارتقاء بالمستوى التعليمي للقرى الأكثر احتياجاً في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.
- أوضحت نتائج الدراسة أن دور الجمعيات الأهلية في دعم المبادرة القومية للارتقاء بمستوى البنية الأساسية (الإسكان، المرافق) للقرى الأكثر احتياجاً في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ جاء مستوى مرتفعا، وهذا يعكس أهمية ودور الجمعيات الأهلية في دعم المبادرة القومية للارتقاء بالمستوى الصحي للقرى الأكثر احتياجاً في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

**٧. دراسة جمال محمد بعنوان : آليات تفعيل برامج الحماية الاجتماعية في التخفيف من حدة الفقر في الريف : (دراسة مطبقة على المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة بريف مركز إطسا بالفيوم) ٢٠٢٣.**[٧]

تهدف الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج الحماية الاجتماعية في التخفيف من حدة الفقر في الريف (تعليميًا، اقتصاديًا، وصحيًا)، كما تهدف الدراسة إلى تحديد فاعلية آليات برامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية التعليمية لفقراء الريف ، كما تهدف الدراسة إلى تحديد فاعلية آليات برامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاقتصادية لفقراء الريف.

وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، معتمدًا على طريقة المسح الاجتماعي الشامل بالعينة ، واعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان وتم تطبيقها

علي عينة من المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة بريف مركز إطسا بالفيوم، والبالغ عددهم (٦١٣ مفردة).

**نتائج الدراسة:**

- أكد التوزيع الاحصائي أن استجابات العاملين ببرنامج تكافل وكرامة بريف مركز إطسا حول "فاعلية برامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية التعليمية لفقراء الريف"، جاءت قوية وفق نسبة قدرها (٩٠,٨٧%) .
- أكد التوزيع الاحصائي أن استجابات العاملين ببرنامج تكافل وكرامة بريف مركز إطسا حول "فاعلية برامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاقتصادية لفقراء الريف"، جاءت قوية وفق قوة نسبة قدرها (٩٢,٩٢%).

**٨ . دراسة سارة عادل محمد عثمان بعنوان : دور الجمعيات الأهلية فى حماية ودعم الأسرة المصرية ٢٠٢٣ .** [٨]

هدفت هذه الدراسة إلى رصد دور الجمعيات الأهلية فى حماية الأسرة المصرية، من خلال التعرف على أهم مجالات الدعم والمشورة والبرامج المقدمة للأسرة ؛ وذلك لتحديد أكثر هذه الطرق انتشارًا وأفضل الآليات لتقديمها، وكذلك التعرف على أهم المعوقات التى تواجهها فى تطبيق برامجها الأسرية، والوصول إلى رؤية مستقبلية لأهم برامج الدعم والحماية والمشورة التى تحتاج إليها الأسرة المصرية فى المستقبل فى ضوء تحليل الوضع الراهن لها.

واتخذت الدراسة الأسلوب الوصفي منهجا لها، وتم اختيار عينة عشوائية من الجمعيات الأهلية العاملة فى مجالات حماية الأسرة، وكان عددها أربع (٤) جمعيات أهلية ؛ وهي كالتالي: (جمعية صحبة خير، ومؤسسة الدواء للجميع، وجمعية شباب فرسان الخير، وجمعية دنيا الخير والتنمية) ، وكان ذلك من خلال إعداد دليل للمقابلة المتعمقة لكل من المسئولين والأسر المستفيدة داخل تلك الجمعيات.

**نتائج الدراسة :**

- من خلال الدراسة الميدانية اتضح أن الجمعيات الأهلية في مصر قد انتشرت بشكل كبير وتنامى دورها داخل المجتمع المصري، خاصة في مجالات البرامج الصحية والثقافية، بالإضافة إلى وجود الأنماط الخيرية الرعائية بشكل أكبر من التنموية، والتى تعتمد على المساعدات المالية وتقديم الملابس والمواد الغذائية.
- كما اتضح وجود أساليب تنموية جديدة كالتدريب المهني عن طريق إقامة دورات تدريبية فى مجالات مختلفة، كالتدريب على مهارات سوق العمل ومهارات اللغة العربية والخط العربي واللغات المختلفة ومهارات التواصل وبناء الشخصية للأطفال...إلخ.

## رابعاً : أهداف البحث

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق هدف رئيس وهو :

**التعرف على دور المشروعات القومية في تنمية الأسرة المصرية .**

ويندرج من هذا الهدف عدة أهداف فرعية ؛ وهي :

١. الكشف عن أهم المشكلات الاجتماعية والصحية والاقتصادية للمرأة الريفية .
٢. التعرف على أهمية المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية في ضوء مبادرة حياة كريمة .
٣. إلقاء الضوء علي أهم الخدمات التي تقدمها مبادرة حياة كريمة للمرأة الريفية .
٤. الكشف عن دور مبادرة حياة كريمة في تحسين أحوال الأسرة الريفية .
٥. رصد أهم تأثيرات مبادرة حياة كريمة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والصحي للمرأة الريفية .
٦. وضع تصور مقترح لتفعيل الدور الذي تقوم به المشروعات القومية في ضوء المبادرات الرئاسية كمبادرة حياة كريمة .

## خامساً : تساؤلات البحث

١. ما أهم المشكلات الاجتماعية والصحية والاقتصادية للمرأة الريفية ؟
٢. ما أهمية المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية في ضوء مبادرة حياة كريمة ؟
٣. ما أهم الخدمات التي تقدمها مبادرة حياة كريمة للمرأة الريفية ؟
٤. ما دور مبادرة حياة كريمة في تحسين أحوال الأسرة الريفية ؟
٥. ما تأثيرات مبادرة حياة كريمة على المستوي الاقتصادي والاجتماعي والصحي للمرأة الريفية؟
٦. ما التصور المقترح لتفعيل الدور الذي تقوم به المشروعات القومية في ضوء المبادرات الرئاسية كمبادرة حياة كريمة .

## سادساً : منهجية البحث

١. **نوع البحث** : يعد البحث الحالي من البحوث الوصفية ، وهذا النوع من البحوث مناسب لإبراز الواقع الاجتماعي بكل دقة ؛ حيث يسعى البحث إلى جمع بيانات وحقائق تسهم في الوقوف على أهمية المشروعات القومية في تنمية الأسرة المصرية وذلك من أجل استخلاص النتائج منها في إطار أهداف البحث وتساؤلاته.
٢. **منهج البحث:** استعان البحث الراهن **بالمنهج الوصفي،** ويتضح ذلك من خلال الوقوف على وصف أهمية المبادرات الحكومية وتفسيرها كمبادرة حياة كريمة في تنمية المجتمع الريفي وبخاصة الأسرة المصرية .

٣. **أداة جمع البيانات:** اعتمد البحث الحالي على استمارة الاستبيان من أجل الحصول على نتائج واقعية عن تلك الظاهرة، وقد تضمنت الاستمارة النهائية (٢٠) سؤلاً بصيغة الأسئلة المغلقة والمفتوحة بخلاف تساؤلات خصائص عينة الدراسة، وقد جرى معالجتها إحصائيا وفق النظام الإحصائي المتقدم spss ، وتم تطبيق الدراسة الميدانية من شهر ديسمبر ٢٠٢٢ إلى بداية شهر مارس ٢٠٢٣ .

٤. **مجتمع البحث وعينته:** إن موضوع البحث يتناول دور المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية في تحسين مستوى المرأة المصرية إطار مبادرة حياة كريمة ، ومجتمع الدراسة هو عينة عمدية من بعض المستفيدات من الخدمات التي تقدمها مبادرة حياة كريمة بثلاث قرى بمحافظة الدقهلية وهى : ( قرية الحصص ، وقرية السعدية ، وقرية الحاج شربيني ) وهي قرى تابعة لمركز شربين محافظة الدقهلية وتعد تلك القرى من أهم القرى التي استفادت من خدمات حياة كريمة ، وحيث يصعب دراسة الآثار المترتبة على المجتمع المصري ككل ، فقد تم أخذ عينة تمثل مجتمع الدراسة حيث تعّد العينة مجموعة صغيرة من المجتمع البحثي والتي من خلالها يتم إلقاء الضوء على المجتمع ككل ، وعلى هذا تم اختيار عينة من المجتمع عدد من النساء باعتبار المرأة أهم شريحة تهتم بها المشروعات القومية وخصوصا مبادرة حياة كريمة من أجل تحسين مستواهم الاجتماعي والاقتصادي والنفسي والصحي والبيئي ، وتم اختيار عينة قوامها ٣٠٠ مفردة من النساء المستفيدات من المبادرة وتعّد هذه العينة متباينة في الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية .

**جدول رقم (١) السمات الشخصية لعينة الدراسة**

| السمات الشخصية | | ك | % |
|---|---|---|---|
| الحالة الاجتماعية | عزباء | ٢٧ | ٩,٠ |
| | متزوجة | ١٢٢ | ٤٠,٧ |
| | مطلقة | ٨٥ | ٢٨,٣ |
| | أرملة | ٦٦ | ٢٢,٠ |
| الحالة التعليمية | أمية | ١٩ | ٦,٣ |
| | أقرأ وأكتب | ٣٩ | ١٣,٠ |
| | ابتدائية | ٤٧ | ١٥,٧ |
| | إعدادية | ٦٣ | ٢١,٠ |
| | مؤهل متوسط | ١٠٣ | ٣٤,٣ |
| | مؤهل جامعي | ٢٩ | ٩,٧ |
| عدد افراد الأسرة | أقل من ثلاثة أفراد | ٢٢ | ٧,٣ |
| | من ٣ إلى ٥ أفراد | ١١٧ | ٣٩,٠ |
| | من ٥ إلى ٧ أفراد | ١٣٣ | ٤٤,٣ |
| | أكثر من ٧ أفراد | ٢٨ | ٩,٣ |
| نوع العمل | عمل زراعي | ٧٤ | ٢٤,٧ |
| | عمل تجاري | ٨٧ | ٢٩,٠ |
| | عمل حكومي | ٣٦ | ١٢,٠ |
| | لا أعمل | ١٠٣ | ٣٤,٣ |
| الدخل الشهري | اقل من ١٢٠٠ جنيه | ١٣١ | ٤٣,٧ |
| | من ١٢٠٠ إلى ٢٠٠٠ جنيه | ١٠٩ | ٣٦,٣ |
| | من ٢٠٠٠ إلى ٢٥٠٠ | ٣٣ | ١١,٠ |
| | أكثر من ٢٥٠٠ | ٢٧ | ٩,٠ |
| حالة السكن | حجرة واحدة | ١٦ | ٥,٣ |
| | حجرتان | ١٩٧ | ٦٥,٧ |
| | ثلاث حجرات فأكثر | ٨٧ | ٢٩,٠ |
| الإجمالي=٣٠٠ | | | |

**٥ . التعريفات الإجرائية للبحث :**

**المشروعات القومية لتنمية الاسرة المصرية :**

هو مشروع يتضمن هدفا استراتيجيا عاما يتمثل في الارتقاء بجودة حياة المواطن والأسرة المصرية من خلال ضبط النمو السكاني، والارتقاء بالخصائص السكانية، وتتضمن الخطة التنفيذية للمشروع خمسة محاور؛ هي: التمكين الاقتصادي، والتدخل الخدمي، و التدخل الثقافي والتوعوي والتعليمي، والتحول الرقمي، ووضع إطار تشريعي وتنظيمي حاكم للسياسات المتخذة لضبط النمو السكاني .

**مبادرة حياة كريمة :**

هي مبادرة رئاسية تهدف إلى التخفيف عن كاهل المواطنين بالمجتمعات الفقيرة في الريف والمناطق العشوائية في الحضر من خلال مجموعة من الأنشطة الخدمية والتنموية التى من شأنها ضمان "حياة كريمة" لتلك الفئة وتحسين ظروف معيشتهم، وتتضافر جهود الدولة مع خبرة مؤسسات المجتمع المدنى ودعم المجتمعات المحلية في إحداث التحسن النوعي في معيشة المواطنين المستهدفين ومجتمعاتهم على حد السواء ، وتؤكد المبادرة أهمية تعزيز الحماية الاجتماعية لجميع المواطنين مع أهمية توزيع مكاسب التنمية بشكل عادل وتوفير فرص عمل لتدعيم استقلالية المواطنين وتحفيزهم للنهوض بمستوى المعيشة لأسرهم ولمجتمعاتهم المحلية.

**سابعاً : التوجه النظري للبحث**

يتبني هذا البحث **نظرية الدور الاجتماعي** ؛ حيث ظهرت نظرية الدور في مطلع القرن العشرين وأصبحت من النظريات الحديثة في علم الاجتماع، وتعتقد بأن سلوك الفرد وعلاقاته الاجتماعية إنما تعتمد على الدور أو الأدوار الاجتماعية التي يشغلها في المجتمع، فضلا عن أن منزلة الفرد الاجتماعية ومكانته تعتمد على أدواره الاجتماعية؛ ذلك أن الدور الاجتماعي ينطوي على واجبات وحقوق اجتماعية، فواجبات الفرد يحددها الدور الذي يشغله، أما حقوقه فتحددها الواجبات والمهام التي ينجزها في المجتمع، علما بأن الفرد لا يشغل دورة اجتماعية واحدة بل يشغل عدة أدوار تقع في مؤسسات مختلفة، وأن الأدوار في المؤسسة الواحدة لا تكون متساوية بل تكون مختلفة ، فهناك أدوار قيادية وأدوار وسطيه وأدوار قاعدية، والدور يعد الوحدة البنائية للمؤسسة ، والمؤسسة هي الوحدة البنائية للتركيب الاجتماعي، فضلا عن أن الدور يمثل حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع. تنطلق فكرة نظرية الدور من المجتمع عبارة عن مجموعة مراكز اجتماعية مترابطة ومتضمنة أدوارة اجتماعية يمارسها الأفراد الذين يشغلون هذه المراكز. [٩]

ويشكل الدور الاجتماعي أحد المسالك الرئيسية للتفاعلية الرمزية في تحليلها لعملية التفاعل الاجتماعي، وهذا ما تتفق عليه مدرستا "شيكاغو" و"أيوا" للتفاعلية، حيث تؤكدان معًا أن شغل الدور بمثابة مفاتيح آلية التفاعل، وذلك لأن الدور يمكن الفاعلين من رؤية منظورات الآخرين في سياق التفاعل.

حيث يؤكد " بلومر" من مدرسة " شيكاغو" أن التفاعل عملية مستمرة لشغل الدور مع الآخرين والجماعات، وأن الآخرين يصبحون موضوعًا؛ لأنهم يشتركون في تعريفات الناس للتفاعل.

ويشير "كون" من مدرسة " أيوا" إلى أن التفاعل يعتمد على عملية الدور، وأن توقعات الآخرين معايير الموقف اعتبارات مهمة في بلوغ تعريفات مواقف التفاعل(١٠)

يرتبط المركز الذي يحتله الشخص في المجتمع أو الجماعة بمجموعة من الحقوق والواجبات الثقافية وهي ما يطلق عليها علماء الاجتماع مصطلح الدور، وتجسد تلك الحقوق والواجبات التوقعات المرتبطة بالدور بجانبيها التوقعي والمعياري وهي تعرف السلوك، وتحديد ما إذا كان الناس متطابقين أو غير متطابقين في المراكز التي يحتلونها والأدوار التي يلعبونها. (١٢)

ولقد جاءت نظرية الدور عن " رالف تيرز" لتمثل جهدًا موجهًا لتوحيد جميع الاختلافات بالنسبة للتفاعلية الرمزية، ونظرية الدور في إطار عمل تصوري وإستراتيجية نظرية تمثل منظورًا نظريًا ومدخًلا ملائمًا لفهم التفاعل الاجتماعي، وما يرتبط به من سلوك وتنظيم اجتماعي، وذلك من خلال فهم الشخصية الإنسانية ومحاولة فهم العلاقة بين الشخصية والمجتمع من خلال الأدوار الاجتماعية داخل أي منظمة(١٣).

**المسلمات الأساسية لنظرية الدور:**

**١-أداء الدور**

**٢-توتر الدور**

**٣-صراع الدور**

**١-أداء الدور:**

الدور هو نمط السلوك المتوقع من الشخص الذي يشغل وضعًا اجتماعيًا معينًا أثناء تفاعله مع الأشخاص الآخرين الذين يشغلون أوضاعًا اجتماعية داخل النسق، وتتبنى توقعاتهم على أساس نوعين من المعلومات ؛ هما: معلوماتهم عن المعايير التي تحكم هذا الموقف، وخبرتهم المألوفة بالسلوك الفعلي الذي يمارسه بقية الناس في مواقف مماثلة، فالمعايير التي تحدد لنا كيف ينبغي أداء دور معين تتعدل باستمرار على أساس معرفتنا بكيفية أداء الناس لذلك الدور فعًلا .(١٤)

ولا تؤدى الأدوار إلى وجود المعايير والتوقعات فقط، ولكن تقدم فرصًا، كما يمكن عدّ الدور وسيلة لتحقيق صفقة ما أو الحصول على عضوية ما والقبول داخل المجتمع المحلى، وكذلك الحصول على منفعة اجتماعية، وثقافية أو مكاسب مادية .(١٥)

ويفرق محمد الجوهري بين الوضع والمكانة والمرتبة والدور؛ حيث يرى أن الجماعة تحدد للفرد- بغض النظر عن انتماء الفرد إليها- مكانة محددة داخل تلك الجماعة، ويكون له فيها مرتبة محددة، ويخصص له دور معين يتعين عليه أن يؤديه فيها. والوضع هو مكان محدد يشغله الفرد في بناء جماعة معينة. أما المرتبة فهي عبارة عن وصف إضافي لتلك المكانة داخل الجماعة أو خارجها. أما المكانة فتدل- بطريقة

مجردة وإجمالية– على كيفية تصرف الشخص الذي يشغل هذا الوضع في التصور المثالي ( أي على نحو ما ينبغي أن يكون).

ويطلق على مجموعة التعليمات الاجتماعية التي تحدد المكانة اسم الدور وذلك عندما نقصد شخصًا معينًا يشغل تلك المكانة، فهذا الشخص يشغل تلك المكانة ويؤدى الدور مرتبطًا بها بدرجات متفاوتة من الكفاءة والتوفيق وبدرجات متفاوتة من الاختلاف الفردي والابتكار الخاص.

فهذه المفاهيم عن المكانة والدور ونسق الدور ليست سوى أدوات لفهم وقائع معقدة، نظرًا لأن الدور عبارة عن مجموعة مركبة من القواعد العامة ، فلا يمكن أن نجد أحدا يؤدى دورًا محددًا بالكيفية نفسها التي يؤديه بها شخص آخر، فالدور وأداء الدور لا يتطابقان أبدًا.(١٦)

**٢–توتر الدور:**

تزايد الوعي في السنوات الحديثة بالتوترات التي تحدث داخل النسق الاجتماعي، حيث إن تلك التوترات تنشأ عندما تعمل أنساق المعتقدات الأيديولوجية المشتركة بواسطة الفاعلين في الموقف، فالمعتقدات الأيديولوجية تعجل بظهور توقعات الدور وتدعم فعاليته.

فقد لوحظ أن التأكيد القوي في أيديولوجية المجتمع على المساواة يوجد التوتر في علاقات عدم المساواة حول الدور المشارك.

وكما هي الحال في المجتمعات العسكرية تظهر التوترات في العلاقات بين مختلف الرتب؛ وذلك لأن البروتوكول يرفض المساواة في الرتب، كما أن السيطرة والتبعية في التفاعل واضحة في نسق التدرج.(١٨)

وتوتر الدور هو ذلك الموقف التي تكون فيه المكانة هي السبب في صنع متناقضات يتطلبها الموقف من الفرد. ويحدث توتر الدور عندما تتطلب مكانة ما أو منصب واحد عدة متطلبات متناقضة ومتعارضة من الفرد الذي يشغل هذه المكانة ؛ فعلى سبيل المثال: مكانة المراسل الصحفي لجريدة ما تتطلب منه جمع حقائق ومعلومات متنوعة، وفى الوقت ذاته تتطلب عرض هذه المعلومات بصورة واضحة وشائقة، وذلك بهدف زيادة مبيعات الجريدة، فالمستويات الصحفية تتم بصورة متعارضة أو متناقضة مع الاعتبارات التجارية، وهذا ما يوجد ما يسمى بتوتر الدور.(١٩)

**٣–صراع الدور:**

هو ذلك الموقف الذي يجعل فردا يقوم بشغل أماكن مختلفة، ويتطلب منه ذلك متطلبات غير ملائمة، فمن الممكن أن يشغل مكانًا واحدًا ويؤدى أدوارًا متعددة، وهذا ما يسمى صراع الدور ؛ والمثال على ذلك: الأستاذ يلعب دور المحاضر للطلاب ، وفى الوقت نفسه يكون مشرفًا على البحوث وزميًلا لأعضاء الكلية الآخرين وموظفًا ، وقد يصبح مديرًا للجامعة ورئيسًا لسكرتارية القسم ، بالإضافة إلى أدوار أخرى، وهذا يقودنا إلى تعريف مصفوفة الدور **Role-set** بأنها مصفوفة من العلاقات الاجتماعية المختلفة التي يشارك فيها الفرد وذلك بسبب شغله لمكانة اجتماعية معينة.(٢٠)

ولا بد لنا أن نرفق بين المكانة والدور، حيث يستخدم علماء الاجتماعي مصطلح المكانة لوصف مكانة الفرد التي يشغلها في المجتمع، قد تخبرك معرفة مكانة الشخص عن شيء ما عن كيفية تصرف هذا الشخص معك وكيف يمكنك توقع سلوكك نحوه.

ويتم تحقق بعض المكانات من خلال المجهود الشخصي لذلك الفرد الذي يود تحقيق هذه المكانة. وهناك مكانات أخرى يطلق عليها (المكانة الموروثة) التي يرثها الشخص بعد ولادته أو تنسب إليه في مراحل مختلفة من دورة حياته.

فعملية التنشئة الاجتماعية عملية نفسية اجتماعية يتم فيها تشكيل شخصية الفرد، وذلك من خلال تأثير المؤسسات التربوية، وترتبط بالمؤسسات كالأسرة وجماعات اللعب والجماعات العرقية، والمجتمع المحلى، والمسجد وتتركز بصورة أساسية حول المدرسة، وهى التي تقدم اتجاهًا محددًا للعملية التربوية. (٢١)

حيث يتعرف كل من المتفاعلين على هوياتهم الذاتية ومدى اتساق دور كل منهم مع مفهومه لذاته من خلال تناغمهم معًا وتبادلهم الإيماءات والإشارات التي تكشف عن الهوية الذاتية لكل منهم أمام الآخر.

حيث أكد" هربرت ميد " أن مفهوم الذات ينبثق في سياق التفاعل عندما يشغل الأفراد دور الآخر ويرون أنفسهم كموضوعات من منظور الآخرين .(٢٢)

## توظيف نظرية الدور في تفسير مشكلة البحث الحالي:

تشير نظرية الدور وتعريفاتها ولاسيما التعريفات الثقافية التى تساعد في توفير الإطار العام الذي يساعد الفاعلين على صياغة مسارات سلوكهم ، ومن ثم يكون عليهم التواصل مع الآخرين ، فالناس يصنعون أدوراهم بمعاني ثلاثة تتمثل في: أن الناس يواجهون بإطار ثقافي غير واضح وعليهم أن يصنعوا الدور الذي يلعبونه، والناس ينتحلون وضع الآخرين الذين يلعبون الأدوار وعليهم القيام بجهد أكبر لاكتشاف الدور المحدد وراء أفعال الناس، والناس يسعون لصنع الدور لأنفسهم في جميع المواقف الاجتماعية بواسطة التعبيرات والتلميحات للآخرين ليبلغوهم المكانة المتعلقة بدور معين.

ولذا يرجع اختيار الباحثة لنظرية الدور إلى أنها تهتم بالأدوار المختلفة والمتوقعة من كل فرد في المجتمع خاصة أهم شريحة وهي شريحة النساء، وكذلك المعايير والأفكار والأفعال والواجبات والحقوق وسلوك المرأة الشاغلة مكانة معينة في المجتمع، وذلك في موقف معين وما يترتب عليه من عمليات وأفعال معينة، والمرأة لها أدوار من خلال السلوك والتفاعل مع الآخرين، وهي هنا تشارك في عملية التنمية داخل المجتمع مما يزيد من دورها ومسئولياتها وتنميتهما في ذاته، والمجتمع يتوقع من المرأة أن تكون أكثر فاعلية ، كما يتوقع منها أدوارًا معينة ، وهذا بطبعه ينمي المشاركة المجتمعية لديه.

## ثامناً : الإطار المعرفي للبحث

فيما يلى نعرض للمحاور الأساسية للبحث:

**١. نظرة عامة علي المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية :**

إن المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية يتم تنفيذه على مدار ٣ سنوات خلال الفترة من عام ٢٠٢١ وحتى ٢٠٢٣، واستهدف في عامه الأول محافظات المرحلة الأولى من المبادرة الرئاسية حياة كريمة ، مما يشمل نحو ١٥٢٠ قرية على مستوى ٥٢ مركز في ٢٠ محافظة، بالوجهين القبلي والبحري ، كما وضعت الدولة خمسة محاور رئيسة لتنفيذ تلك الأهداف الطموحة وفي مقدمتها محور التمكين الاقتصادي ويشمل ذلك المحور تنفيذ مليون مشروع متناهى الصغر تقوده المرأة ، بالإضافة إلى تدريب ٢ مليون سيدة على إدارة المشروعات ومحو الأمية الرقمية والشمول المالى وتأهيلهن لسوق العمل طبقًا للفرص الاستثمارية بكل محافظة، وتنفيذ البرامج والدورات التدريبية لصالح المرأة. (٢٣)

أما بالنسبة للمحور الثاني فهو التدخل الخدمي من خلال توفير وسائل تنظيم الأسرة بالمجان للجميع، مع المتابعة المستمرة، وذلك من خلال إتاحة وسائل تنظيم الأسرة وتوطين ١٥٠٠ طبيبة مدربة على تلك الوسائل، وتوزيعهن على المنشآت الصحية، إلى جانب زيادة مشاركة الجمعيات الأهلية التي تقدم خدمات تنظيم الأسرة لتصل إلى ٤٠٠ جمعية، وإمدادها بوسائل تنظيم الأسرة بمستوى تخزين آمن. (٢٤)

وتسعى الدولة إلى تنفيذ المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية بمحاوره المختلفة وباشتراك كافة الأجهزة المختصة والذي يهدف للارتقاء بجودة حياة المواطن المصري والأسرة المصرية، ويتم تنفيذه في نطاق جغرافي يشمل كافة أنحاء الجمهورية ، حيث يشمل مختلف الأبعاد الأسرية اجتماعيا وسكانيا وصحيا وثقافيا بما فيها التمكين الاقتصادي للسيدات ، إضافة إلى الاهتمام بصحة المرأة من خلال رفع كفاءة مراكز صحة وتنمية الأسرة لتقدم التطعيمات وخدمات الرعاية الأولية، فضلًا عن متابعة الفحوصات الطبية قبل الزواج وبعده. (٢٥)

وسوف يشمل المشروع إنشاء منظومة إلكترونية باسم «منظومة الأسرة المصرية» لميكنة خدمات صندوق تأمين الأسرة وربطها بوحدات صحة وتنمية الأسرة، إلى جانب إنشاء منظومة إلكترونية للمتابعة وتقييم أداء الخطة التنفيذية للمشروع، وإدخال مؤشرات لقياس الأداء والأثر المترتب على التدخلات، وكذا إنشاء المرصد الديموجرافى لرصد الخصائص والمؤشرات السكانية على مستوى الجمهورية وتحليلها ورفع تقارير شهرية بالمحافظات والقرى الأكثر احتياجاً للتدخل ،وتوجيه الخدمات الثقافية والتوعوية والصحية. (٢٦)

كما يهدف المشروع إلى تأسيس صندوق حكومي لتأمين الأسرة المصرية وتنميتها ، يمنح حوافز للأسر الملتزمة بمحددات ضبط النمو السكاني، وذلك بما يحقق أهداف الدولة للارتقاء بجودة حياة الأسرة المصرية، والاهتمام بصحة المرأة من خلال متابعة الفحوصات الطبية قبل الزواج وبعده وفقاً لمواعيد

محددة، مشيراً في هذا الصدد إلى المعايير الخاصة بالحصول على هذه الحوافز، والآليات المقترحة للتنفيذ. (٢٧)

**٢. محاور خطة المشروع القومي لتنمية الأسرة من أجل تحسين وضع المرأة :**

تتضمن الخطة التنفيذية للمشروع القومي لتنمية الأسرة خمسة محاور؛ هي: التمكين الاقتصادي، والتدخل الخدمي، و التدخل الثقافي والتوعوي والتعليمي، والتحول الرقمي، ووضع إطار تشريعي وتنظيمي حاكم للسياسات المتخذة لضبط النمو السكاني .

**أ -التمكين الاقتصادى للمرأة :**

يعد محور التمكين الاقتصادي أهم جزء من خطة تنمية الأسرة المصرية، ويكون عبر الوثيقة الادخارية المؤجلة، وهو برنامج حوافز مادية مؤجلة للسيدات شرط الالتزام بالضوابط التى تحقق أهداف المشروع، وتنفيذ البرنامج لجميع السيدات المتزوجات "زيجات حديثة أو قائمة" واللاتي لديهن طفلان على الأكثر، ويشترط ألا يقل سن السيدات عن الانضمام للبرنامج عن ٢١ عاما ولا يزيد عن ٤٠ عامًا ، ويهدف إلى تمكين اقتصادي للسيدات في الفئة العمرية من ١٨ حتى ٤٠ سنة من العمل والاستقلالية المالية، وذلك من خلال إنشاء وحدات "صحة وتنمية الأسرة " (مستشفيات التكامل سابقاً)، وتنفيذ مليون مشروع متناهي الصغر تقودها المرأة في المحافظات المختلفة، إلى جانب تدريب ٢ مليون سيدة على إدارة المشروعات، فضلا عن تجهيز مشاغل خياطة للسيدات ملحقة بوحدات صحة وتنمية الأسرة لتلبية الحاجة من المستلزمات الطبية .(٢٨)

وأكدت الخطة أن التمكين الاقتصادى من الأمور المهمة التي تعطى المرأة الثقة والاستقلالية ، موضحة أنه يتم حاليا تطوير الوحدات ومستشفيات و مدارس التكامل التي كان جزء كبير منها غير مستغل وتقسيمها إلى عدة أقسام؛ القسم الأول :عبارة عن وحدة تنمية وصحة الأسرة، والقسم الثانى: حضانة لرعاية الأطفال، والقسم الثالث: عبارة عن مشاغل وورش عمل. (٢٩)

**ب - محور التدخل الخدمي :**

محور التدخل الخدمــي يتضمن خفض الحاجة غير الملباة للسيدات من وسائل الصحة الإنجابية وإتاحتها بالمجان للجميع من خلال تدريب وتوطين ١٥٠٠ طبيبة، التعاون مع ٤٠٠ جمعية أهلية لتقديم خدمات الصحة الإنجابية، إلى جانب تجهيز مراكز الخدمة المتنقلة، فضلا عن تقديم سلات غذائية برنامج الـ ١٠٠٠ يوم الأولى ،علاوة على تقديم سلة أغذية غنية للسيدات شهريا كحافز إيجابي. (٣٠)

**ج - المحور الثقافي والتوعوي والتعليمي لخطة تنمية الأسرة المصرية:**

يهدف إلى رفع وعي المواطن بالمفاهيم الأساسية للقضية السكانية وبالآثار الاجتماعية والاقتصادية للزيادة السكانية، وذلك من خلال صياغة رسائل إعلامية على مستوى الدولة وحملات إعلانية بجميع وسائل الإعلام المتاحة، وتوعية (٦ مليون) سيدة في سن الإنجاب ، و(٢ مليون) من الشباب المقبلين على

الزواج، إلى جانب تنفيذ برنامج "جلسات الدوار " يشمل تدريب القيادات الدينية وإقامة جلسات لهم في أماكن في القرى و النجوع، بقوة استهداف ١٠ مليون، والتوعية بمفهوم تنظيم الأسرة من منظور حقوق الطفل، فضلا عن فعاليات ثقافية ومناهج تعليمية لرفع الوعي بالأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للقضية السكانية على مستوى الجمهورية. (٣١)

**د- محور التحول الرقمي :**

يهدف إلى إنشاء منظومة إلكترونية موحدة لميكنة وربط جميع الخدمات المقدمة للأسرة المصرية، وذلك عن طريق بناء " منظومة الأسرة المصرية " لربط كل من: قاعدة بيانات الزواج ، وقاعدة بيانات الأسرة ، وقاعدة بيانات تكافل وكرامة ، وقاعدة بيانات وحدات صحة وتنمية الأسرة، مع قاعدة بيانات صندوق تأمين الأسرة المصرية، وذلك بهدف قياس درجة الالتزام بشروط برنامج الحوافز المقترح، إلى جانب بناء منظومة متابعة وتقييم المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية، فضلا عن تفعيل دور المرصد الديمجرافي بالمركز الديمجرافي بالقاهرة للقيام بالرصد المستمر لجميع الخصائص السكانية على مستوى الجمهورية بشكل آلي. (٣٢)

**هـ - المحور التشريعي :**

يهدف إلى وضع إطار تشريعي وتنظيمي حاكم للسياسات المتخذة لضبط النمو السكاني، وذلك من خلال قانون زواج الأطفال ، والذي يتضمن تجريم زواج القاصرات، وتغليظ العقوبة وتشمل وليّ الأمر، إلى جانب قانون عمالة الأطفال ويشمل تغليظ العقوبة، وعقوبة وليّ الأمر، فضلا عن قانون تسجيل المواليد الذي يتضمن تجريم عدم تسجيل المواليد. (٣٣)

**٣ . أسباب إطلاق مبادرة حياة كريمة :**

١. زيادة الفجوات بين بعض المناطق الجغرافية وتباين مستويات الفقر بين القرى المختلفة.
٢. تفتيت التدخلات التنموية في القرى وتداخلها أحياناً بما يشتت أثر هذه التدخلات على الأسر والمجتمع.
٣. عدم الاتفاق حول المعايير المحددة لمفهوم الفقر، ولا على ما يتم بحثه في القرى.
٤. الحاجة إلى التركيز على بناء الإنسان والاستثمار في التنمية البشرية.
٥. عدم شعور المجتمعات المحلية بفارق إيجابي في مستوى معيشتهم. (٣٤)

**٤ . أهداف مبادرة حياة كريمة :**

- تهدف المبادرة إلى الارتقاء بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للأسر في القرى الفقيرة وتمكينها من الحصول على كافة الخدمات الأساسية وتعظيم قدراتها في أعمال مُنتجة تسهم في تحقيق "حياة كريمة" لهم ،كما تهدف إلي تنظيم صفوف المجتمع المدني وتطوير الثقة في كافة مؤسسات الدولة.

- إيجاد حالة إيجابية عامة بالمجتمع المصري وتشجيع مشاركة المجتمعات المحلية في بناء الإنسان وإعلاء قيمة الوطن. (٣٥)

**٥ . المبادىء التي تقوم عليها مبادرة حياة كريمة :**

- الشفافية في تداول المعلومات.
- النزاهة في أداء الخدمة لمستحقيها.
- الثقة المتبادلة بين الحكومة والمجتمع المدني والمجتمع المحلي.
- الالتزام والتعهد لكل شريك للقيام بدوره وفق منهجية العمل ومعايير الخدمات.
- التوازن بين تقديم التدخلات الخدمية والتدخلات التنموية والإنتاجية.
- حث روح التطوع ومشاركة المجتمع المحلي.
- اللامركزية عن طريق تفويض السلطة وإتاحة قدر أكبر من المرونة وتقريب المسافة بين مستويات اتخاذ القرار. (٣٦)

**٦ . أهم القطاعات التي تركز عليها مبادرة "حياة كريمة :**

تتنوع التدخلات طبقا للقطاعات المختلفة كالتالى :

١. إصلاح بنية تحتية (سكن كريم) : بناء أسقف ورفع كفاءة منازل، ومدّ وصلات مياه ووصلات صرف صحي.
٢. تدخلات صحية : كشوفات طبية وعمليات جراحية وتوفير علاج.
٣. أجهزة تعويضية : سماعات ونظارات وكراسي متحركة وعكازات.. إلخ.
٤. تجهيز منازل : زواج اليتيمات بما يشمل تجهيز منازل الزوجية وعقد أفراح جماعية.
٥. تدريب وتشغيل : مشروعات متناهية الصغر وتفعيل دور التعاونيات الإنتاجية في القرى.
٦. سلات غذائية : توزيع مواد غذائية مُدَّعمة وسلات طعام للأسر الفقيرة.
٧. تنمية طفولة : إنشاء حضانات منزلية لترشيد وقت الأمهات في الدور الإنتاجي وكسوة أطفال.
٨. تدخلات بيئية : جمع مخلفات القمامة مع بحث سبل تدويرها. (٣٧)

## تاسعاً: تحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

**جدول رقم (٢):توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها المرأة الريفية**

( أكثر من استجابة )

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| عدم القدرة على حل مشاكل الأبناء | ١٢٥ | ٤١,٧ |
| صعوبة اتخاذ القرارات داخل الأسرة | ٩٦ | ٣٢,٠ |
| سوء العلاقات مع الأقارب | ٨٨ | ٢٩,٣ |
| فرض السيطرة عليها من المحيطين | ١٦٦ | ٥٥,٣ |
| الخلافات الدائمة مع الزوج | ١١٩ | ٣٩,٧ |
| عدم القدرة على التكيف مع المحيطين بها | ٥٥ | ١٨,٣ |

أظهرت نتائج الجدول السابق المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها المرأة الريفية؛ فجاء في الترتيب الأول :فرض السيطرة عليها من المحيطين بنسبة ٥٥,٣% ، ثم جاء في الترتيب الثاني :عدم القدرة علي حل مشاكل الأبناء بنسبة ٤١,٧% ، وجاء في الترتيب الثالث :الخلافات الدائمة مع الزوج بنسبة ٣٩,٧% ، وفي الترتيب الرابع :صعوبة اتخاذ القرارات داخل الأسرة بنسبة ٣٢,٠% ، ثم جاء في الترتيب الخامس :سوء العلاقات مع الأقارب بنسبة ٢٩,٣% ، وفي الترتيب السادس :عدم القدرة علي التكيف مع المحيطين بها بنسبة ١٨,٣% .

**نستنتج مما سبق** أن فرض السيطرة على المرأة من المحيطين بها تعد أهم المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها المرأة الريفية ، يلي ذلك على الترتيب : عدم قدرتها علي حل مشكلات الأبناء إلى جانب خلافاتها الدائمة مع الزوج ، وهذا يؤكد عدم كفاية الخدمات الاجتماعية الموجهة للمرأة الريفية ، والتي تمكنها من الملاءمة بين أدوارها التقليدية كأم وزوجة وربه منزل ، وأدوارها الحديثة كامرأة عاملة ، كما تبين مدى تأثير الظروف الاقتصادية على الحياة الاجتماعية للمرأة الريفية وما لها من تأثيرات نفسية واجتماعية ، مما يؤكد أهمية أخذ ظروفها في الاعتبار عند صياغة الخطط التنموية .

**جدول رقم (٣)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها المرأة الريفية**

( أكثر من استجابة )

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| عدم توفر فرص عمل مناسبة لها | ١٣١ | ٤٣,٧ |
| عدم القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية | ١٩٨ | ٦٦,٠ |
| سوء حالة المسكن | ٧٩ | ٢٦,٣ |
| انخفاض دخل الأسرة | ١١٨ | ٣٩,٣ |
| عدم كفاية مساعدات الضمان الاجتماعي | ٥٣ | ١٧,٧ |
| زيادة أعباء المرأة المعيلة التعليمية لأبنائها | ٣٩ | ١٣,٠ |

أشارت نتائج الجدول السابق إلى أهم المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها المرأة الريفية ؛ فجاء في الترتيب الأول :عدم القدرة علي تلبية الاحتياجات الأساسية بنسبة ٦٦,٠% ، وفي الترتيب الثاني :عدم توفر فرص عمل مناسبة لها بنسبة ٤٣,٧% ، وجاء في الترتيب الثالث: انخفاض دخل الأسرة بنسبة ٣٩,٣% ، ثم جاء في الترتيب الرابع : سوء حالة المسكن بنسبة ٢٦,٣% ، وفي الترتيب الخامس :عدم كفاية مساعدات الضمان الاجتماعي بنسبة ١٧,٧% ، وأخيراً جاء في الترتيب السادس :زيادة أعباء المرأة المعيلة التعليمية لأبنائها بنسبة ١٣,٠% .

**نستنتج مما سبق** أن أهم المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها المرأة الريفية : عدم القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية ، وعدم توفر فرص عمل مناسبة لها ، وهذا التنوع في الأعباء الاقتصادية للمرأة

المعيلة يوضح تحملها لكافة المسئوليات الأسرية المادية من سكن وتعليم وعلاج ، وهذا يزيد من الضغوط على المرأة الريفية ويحد من مواردها المادية للصرف على الأسرة ، وهذا يؤكد أهمية العمل لتوفير خدمات للمرأة الريفية والعناية باحتياجاتها المختلفة.

**جدول رقم (٤)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المشكلات الصحية التي تعاني منها المرأة الريفية**

( أكثر من استجابة )

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نقص التغذية لها ولأبنائها وإصابتهم بالأمراض | ١٠٩ | ٣٦,٣ |
| عدم القدرة على توفير الرعاية الصحية في الوقت المناسب | ١٧٧ | ٤٩,٠ |
| حاجة الأسرة للعلاج والأدوية بصورة دائمة | ٢٠١ | ٦٧,٠ |
| الاعتماد على المستشفيات الحكومية مع تدني مستوى الخدمة بها | ١١٦ | ٢٩,٠ |

تبين نتائج الجدول السابق أهم المشكلات الصحية التي تعاني منها المرأة الريفية ؛ فجاء في الترتيب الأول: حاجة الأسرة للعلاج والأدوية بصورة دائمة بنسبة ٦٧,٠% ، وجاء في الترتيب الثاني :عدم القدرة على توفير الرعاية الصحية في الوقت المناسب بنسبة ٤٩,٠% ، ثم جاء في الترتيب الثالث :نقص التغذية لها ولأبنائها وإصابتهم بالأمراض بنسبة ٣٦,٣% ، وأخيراً جاء الاعتماد على المستشفيات الحكومية مع تدني مستوى الخدمة بها بنسبة ٢٩,٠% .

**نستنتج مما سبق أن** حاجة الأسرة للعلاج والأدوية تعد أهم المشكلات الصحية التي تعاني منها المرأة الريفية ؛ يلي ذلك على الترتيب : عدم القدرة علي توفير الرعاية الصحية في الوقت المناسب ، و نقص التغذية لأبنائها وإصابتهم بالأمراض ، والاعتماد على المستشفيات الحكومية مع تدني مستوى الخدمة بها، هذا يؤكد أن هناك ارتباطا بين الفقر والحالة الصحية بشكل عام وللمرأة الريفية وأسرتها بشكل خاص ، فنتيجة للظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها المرأة الريفية فإنها لا يتوافر لديها من الدخل ما يكفي لإشباع الاحتياجات الصحية لها ولأفراد أسرتها ، كما يرتبط انحفاض الدخل أيضاً بعديد من المشكلات الصحية التي تواجهها أسرة المرأة الريفية ، مثل نقص التغذية لأبنائها وإصابتهم بالأمراض وعدم القدرة الرعاية الصحية في الوقت المناسب ، كما أن ضعف الجانب الاقتصادي للأسرة يعد مسئولا عن لجوئها للسكن في مساكن غير صحية تساعد على ظهور بعض الأمراض التي تزيد من حاجة الأسرة للعلاج والأودية ، كما تعاني المرأة الريفية من ارتفاع العلاج وخدمات الرعاية الصحية مقارنة بالدخل الشهري ، وتدني الظروف الصحية والغذائية لتلك الأسر نتيجة للفقر المادي والأمية وسوء الحالة السكنية ، والاعتماد على المستشفيات الحكومية في حالة المرض مع تدني مستوى الخدمة بها ، وقد تضطر الأم الاعتماد على الوصفات البديلة للعلاج .

**جدول رقم (٥)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة حسب أكثر الخدمات التي تقدمها مبادرة حياة كريمة**

( أكثر من استجابة )

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| خدمات اجتماعية | ٢٠٣ | ٦٧,٧ |
| خدمات صحية | ١٩٦ | ٥٦,٣ |
| خدمات تعليمية | ١٨٨ | ٦٢,٧ |
| خدمات اقتصادية | ١٤٦ | ٤٨,٧ |

أظهرت نتائج الجدول السابق أكثر الخدمات التي تقدمها مبادرة حياة كريمة؛ فجاء في الترتيب الأول: خدمات اجتماعية بنسبة ٦٧,٧% ، وجاء في الترتيب الثاني :خدمات تعليمية بنسبة ٦٢,٧% ، ثم جاء في الترتيب الثالث :خدمات صحية بنسبة ٥٦,٣% ، وجاء في الترتيب الرابع :خدمات اقتصادية بنسبة ٤٨,٧% .

**نستنج مما سبق** أن الخدمات الاجتماعية أهم الخدمات التي تقدمها مبادرة كريمة ، يلي ذلك على الترتيب : خدمات تعليمية ، وخدمات صحية ، وخدمات اقتصادية ، ،حيث تقوم خدمات مبادرة حياة كريمة لدعم قدرات الإنسان وبنائه وتنميته في المجتمع من أجل تحسين نوعية حياة أفراده من خلال برامجها الاجتماعية والاقتصادية والترفيهية ، وتهتم بنوعية الحياة وتحسين مؤشراتها ، فقياسها يهدف الارتقاء بنوعية الحياة للمرأة الريفية باعتبار كون رأس المال الاجتماعي جزءا من التقدم والرفاهية ، وإن جوهر تقديم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والترفيهية ، والرعاية الصحية والتعليم هو تحسين نوعية الحياة وتقليل من مخاطر وتحقيق الأمان الاجتماعي للمرأة الريفية ، وتصميم البرامج والمشروعات التي تكفل إشباع احتياجاتهن ، وذلك للارتقاء بنوعية حياتهن ، كما تهدف المبادرة إلى تخفيف العبء المالي عن كاهل المستفيدات من خدماتها.

**جدول رقم (٦)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مصادر التوعية بالخدمات والبرامج التي تقدمها مبادرة حياة كريمة**

( أكثر من استجابة )

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الجيران | **١٦٩** | **٥٦,٣** |
| الأقارب | **١٤٨** | **٤٩,٣** |
| القائمين على المبادرة | **١٠٤** | **٣٤,٧** |
| المتطوعين في المبادرة | **٧٤** | **٢٤,٧** |
| الأخصائيون الاجتماعيون | **٤٦** | **١٥,٣** |

أشارت نتائج الجدول السابق مصادر التوعية بالخدمات والبرامج التي تقدمها مبادرة حياة كريمة ؛ فجاء في الترتيب الأول :الجيران بنسبة ٥٦,٣% ، وجاء في الترتيب الثاني :الأقارب بنسبة ٤٩,٣% ، وفي الترتيب الثالث :القائمون علي المبادرة بنسبة ٣٤,٧% ، ثم جاء في الترتيب الرابع: المتطوعون في المبادرة بنسبة ٢٤,٧% ، وجاء في الترتيب الخامس: الأخصائيون الاجتماعيون بنسبة ١٥,٣%.

**نستنتج مما سبق** أن المرأة الريفية المستفيدة من البرامج التي تقدمها مبادرة حياة كريمة تتعرف على برامجها عن طريق الجيران والأقارب والقائمين علي البرنامج ؛حيث إن المبادرة تقوم بالتوعية المستمرة بخدماتها في كافة القرى .

**جدول رقم (٧)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة حسب أهم المشروعات الخدمية التي تقدمها مبادرة حياة كريمة في القرية**

( أكثر من استجابة )

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| توفير خدمات الصرف الصحي | ١٦٨ | ٥٦,٠ |
| توفير خدمات مياه الشرب | ٢١٩ | ٧٣,٠ |
| تحسين شبكة الطرق بالقرية | ١١٣ | ٣٧,٧ |
| ترميم وتسقيف المنازل لغير القادرين | ١٧٢ | ٥٧,٣ |
| تطوير شبكة الكهرباء والإنارة | ٨٧ | ٢٩,٠ |
| ردم البرك والمصارف | ٥٥ | ١٩,٣ |
| تقديم خدمات الرعاية الصحية والاجتماعية | ١٣٩ | ٤٦,٣ |

أظهرت نتائج الجدول السابق أهم المشروعات الخدمية التي تقدمها مبادرة حياة كريمة في القرية؛ فجاء في الترتيب الأول :توفير خدمات مياه الشرب بنسبة ٧٣,٠% ، وجاء في الترتيب الثاني :ترميم المنازل وتسقيفها لغير القادرين بنسبة ٥٧,٣% ، وفي الترتيب الثالث :توفير خدمات الصرف الصحي بنسبة ٥٦,٠% ، وجاء في الترتيب الرابع: تقديم خدمات الرعاية الصحية والاجتماعية بنسبة ٤٦,٣% ، ثم جاء في الترتيب الخامس: تحسين شبكة الطرق بالقرية بنسبة ٣٧,٧% ، ثم جاء في الترتيب السادس :تطوير شبكة الكهرباء والإنارة بنسبة ٢٩,٠% ، وجاء في الترتيب السابع: ردم البرك والمصارف بنسبة ١٩,٣%.

**نستنتج مما سبق** أن أهم المشروعات الخدمية التي تقدمها مبادرة حياة كريمة في القرية تتمثل في توفير خدمات مياه الشرب و ترميم المنازل وتسقيفها لغير القادرين و توفير خدمات الصرف الصحي ، حيث شهدت القرى التي تولتها مبادرة نقلة نوعية فى الخدمات المقدمة للأهالى من خلال مشروعات متنوعة فى جميع القطاعات، وعلى رأسها قطاع مياه الشرب والصرف الصحى، ومشروع توسعات محطة المياه. بالإضافة إلى خدمة الصرف الصحى فى القرية بالكامل، ومجموعة من المنشآت والمبانى الخدمية؛ أهمها: مجمع الخدمات الحكومية المتكاملة لتجميع الخدمات الحكومية المقدمة للمواطنين فى مكان واحد،

ويوجد به مركز تكنولوجى تم ربطه بالعاصمة الإدارية الجديدة، بحيث ترتبط أى خدمة تقدم من خلال هذا المركز بالوزارات المركزية على مستوى الدولة كلها.

**جدول رقم (٨)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة حسب أهم برامج التوعية التي تقدمها مبادرة حياة كريمة للمرأة الريفية**

( أكثر من استجابة )

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تقديم خدمات التثقيف الصحي والإنجابي | ٢٠٦ | ٦٨,٧ |
| التوعية بأهم الخدمات المقدمة لرعاية الأمومة الآمنة والطفولة | ١٤٤ | ٤٨,٠ |
| تقديم الخدمات للمقبلين على الزوج | ٦١ | ٢٠,٣ |
| تقديم خدمات تنظيم الأسرة | ١٤٦ | ٤٨,٧ |
| التوعية بخطورة العنف ضد المرأه | ٤١ | ١٣,٧ |
| التوعية بخطورة الزواج المبكر | ٣٩ | ١٣,٠ |
| التوعية بضرورة ترشيد الاستهلاك | ١٦٧ | ٥٥,٧ |

أشارت نتائج الجدول السابق إلى أهم برامج التوعية التي تقدمها مبادرة حياة كريمة للمرأة الريفية : فجاء في الترتيب الأول: تقديم خدمات التثقيف الصحي والإنجابي بنسبة ٦٨,٧% ، وجاء في الترتيب الثاني: التوعية بضرورة ترشيد الاستهلاك بنسبة ٥٥,٧% ، وجاء في الترتيب الثالث :تقديم خدمات تنظيم الأسرة بنسبة ٤٨,٧% ، ثم جاء في الترتيب الرابع :التوعية بأهم الخدمات المقدمة لرعاية الأمومة الآمنة والطفولة بنسبة ٤٨,٠% ، وجاء في الترتيب الخامس :تقديم الخدمات للمقبلين على الزوج بنسبة ٢٠,٣% ، وجاء في الترتيب السادس: التوعية بخطورة العنف ضد المرأه بنسبة ١٣,٧% ، وأخيراً جاء التوعية بخطورة الزواج المبكر بنسبة ١٣,٠% .

**نستنتج مما سبق** أن أهم برامج التوعية التي تقدمها مبادرة حياة كريمة للمرأة الريفية تتمثل في تقديم خدمات التثقيف الصحي والإنجابي والتوعية بضرورة ترشيد الاستهلاك ، كما تسعى المبادرة إلي تقديم خدمات تنظيم الأسرة و التوعية بأهم الخدمات المقدمة لرعاية الأمومة الآمنة والطفولة حيث تعد المرأة من أهم الفئات التي ترتكز عليها المبادرة وتسعى دائما إلى تحسين مستواها سواء الصحي أو الاجتماعي أو التعليمي أو الاقتصادي أو التثقيفي .

**جدول رقم (٩)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة حسب دور مبادرة حياة كريمة في تنمية حياة الأسرة**

( أكثر من استجابة )

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تلبية الاحتياجات الأساسية | ١٧٧ | ٥٩,٠ |
| تنمية القدرة على الادخار | ١٠٨ | ٣٦,٠ |
| تأمين مستقبل الأسرة | ١٤٥ | ٤٨,٣ |
| التمكين من امتلاك مصادر القوة الاقتصادية | ١٤٨ | ٤٩,٣ |
| إيجاد فصل للعمل حتى تتمكن من زيادة الدخل | ٢٠١ | ٦٧,٠ |
| تحسين الأحوال التعليمية والصحية داخل الأسرة | ٢٣٣ | ٧٧,٧ |
| توفير الخدمات المادية للأسر الفقيرة والنساء المعيلات | ١٩٨ | ٦٦,٠ |

أوضحت نتائج الجدول السابق دور مبادرة حياة كريمة في تنمية حياة الأسرة ؛ فجاء في الترتيب الأول: تحسين الأحوال التعليمية والصحية داخل الأسرة بنسبة ٧٧,٧% ، وجاء في الترتيب الثاني: إيجاد فصل للعمل حتي تتمكن من زيادة الدخل بنسبة ٦٧,٠% ، وجاء في الترتيب الثالث :توفير الخدمات المادية للأسر الفقيرة والنساء المعيلات بنسبة ٦٦,٠% ، ثم جاء في الترتيب الرابع :تلبية الاحتياجات الأساسية بنسبة ٥٩,٠% ، وجاء في الترتيب الخامس: التمكين من امتلاك مصادر القوة الاقتصادية بنسبة ٤٩,٣% ، ثم جاء في الترتيب السادس :تأمين مستقبل الأسرة بنسبة ٤٨,٣% ، ثم جاء في الترتيب السابع: تنمية القدرة على الادخار بنسبة ٣٦,٠% .

**نستنتج مما سبق** أن تحسين الأحوال التعليمية والصحية داخل الأسرة من أهم أدوار مبادرة حياة كريمة في تنمية حياة الأسرة ، يليها في الترتيب : إيجاد فصل للعمل حتى تتمكن من زيادة الدخل وتوفير الخدمات المادية للأسر الفقيرة والنساء المعيلات و تلبية الاحتياجات الأساسية والتمكين من امتلاك مصادر القوة الاقتصادية وتأمين مستقبل الأسرة و تنمية القدرة على الادخار .

**جدول رقم (١٠)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة أهم الخدامات التعليمية التي قدمتها مبادرة حياة كريمة للأسر داخل القرية**

( أكثر من استجابة )

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| المساهمه في سداد المصروفات الدراسية للطلاب | ١٣٩ | ٤٦,٣ |
| توفير الزي المدرسي للطلاب | ٦٧ | ٢٢,٣ |
| توفير مدارس جديدة لاستيعاب الطلاب | ١٧٩ | ٥٩,٧ |
| فتح فصول محو الأمية | ١٩٢ | ٦٤,٠ |
| التوعية بخطورة التسرب الدراسي | ١٠٢ | ٣٤,٠ |
| توعية الأفراد بضرورة العودة للدراسة مرة أخرى واستكمال تعليمهم | ١٢٢ | ٤٠,٧ |

تبين نتائج الجدول السابق أهم الخدامات التعليمية التي قدمتها مبادرة حياة كريمة للأسر داخل القرية؛ فجاء في الترتيب الأول : فتح فصول محو الأمية بنسبة ٦٤,٠% ، وجاء في الترتيب الثاني: توفير مدارس جديدة لاستيعاب الطلاب بنسبة ٥٩,٧% ، وجاء في الترتيب الثالث : المساهمة في سداد المصروفات الدراسية للطلاب بنسبة ٤٦,٣% ، ثم جاء في الترتيب الرابع : توعية الأفراد بضرورة العودة للدراسة مرة أخرى واستكمال تعليمهم بنسبة ٤٠,٧% ، وجاء في الترتيب الخامس: التوعية بخطورة التسرب الدراسي بنسبة بنسبة ٣٤,٠% ، وجاء في الترتيب السادس : توفير الزي المدرسي للطلاب بنسبة ٢٢,٣% .

**نستنتج مما سبق** أن فتح فصول محو الأمية من أهم الخدامات التعليمية التي قدمتها مبادرة حياة كريمة للأسر داخل القرية ، يليها توفير مدارس جديدة لاستيعاب الطلاب والمساهمة في سداد المصروفات الدراسية للطلاب، و توعية الأفراد بضرورة العودة للدراسة مرة أخرى، واستكمال تعليمهم و التوعية بخطورة التسرب الدراسي ، وتوفير الزي المدرسي للطلاب ، حيث تهتم بمادرة حياة كريمة في المرتبة الأولى الاهتمام بالمستوى التعليمي للمستفيدين من البرنامج .

**جدول رقم (١١)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة حسب أوجه الاستفادة من الخدمات التي تقدمها مبادرة حياة كريمة لتحسين وضع المرأة الريفية**

( أكثر من استجابة )

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تلقي خدمات تمكن المرأة من التعليم | ١٥٦ | ٥٢,٠ |
| تلقي خدمات تمكن المرأة من التدريب علي حرف مدرة للدخل | ١٢٢ | ٤٠,٧ |
| تلقي مساعدات لتلقي العلاج المناسب | ١٠٤ | ٣٤,٧ |
| تلقي مساعدات تمكن المرأة من تحسين مستوى المعيشة | ١٣٦ | ٤٥,٣ |
| ساعدت في المشاركة الاجتماعية للمرأة داخل القرية | ١٥٥ | ٥١,٧ |

أشارت نتائج الجدول السابق إلى أوجه الاستفادة من الخدمات التي تقدمها مبادرة حياة كريمة لتحسين وضع المرأة الريفية ؛ فجاء في الترتيب الأول: تلقي خدمات تمكن المرأة من التعليم بنسبة ٥٢,٠% ، وجاء في الترتيب الثاني: ساعدت في المشاركة الاجتماعية للمرأة داخل القرية بنسبة ٥١,٧% ، وجاء في الترتيب الثالث : تلقي مساعدات تمكن المرأة من تحسين مستوى المعيشة بنسبة ٤٥,٣% ، وجاء في الترتيب الرابع : تلقي خدمات تمكن المرأة من التدريب على حرف مدرة للدخل بنسبة ٤٠,٧% ، ثم جاء في الترتيب الخامس : تلقي مساعدات لتلقي العلاج المناسب بنسبة ٣٤,٧% .

**نستنتج مما سبق** أن تلقي خدمات تمكن المرأة من التعليم من أهم أوجه الاستفادة من الخدمات التي تقدمها مبادرة حياة كريمة لتحسين وضع المرأة الريفية ، يلي ذلك على الترتيب : ساعدت في المشاركة

الاجتماعية للمرأة داخل القرية وتلقي مساعدات تمكن المرأة من تحسين مستوى المعيشة ، و تلقي خدمات تمكن المرأة من التدريب على حرف مدرة للدخل و تلقي مساعدات لتلقي العلاج المناسب . يتضح مما سبق أن اهتمام المستفيدات من خدمات مبادرة حياة كريمة يتمثل في الجانب الاقتصادي من خلال رفع المستوى المعيشي وتوفير الغذاء وتلبية احتياجات المرأة المعيلة من الغذاء ، والعلاج المناسب ، وتوفير فرصة عمل مناسبة لقدراتها ومهاراتها ومستوى تعليمها حتي تصبح أكثر قدرة علي المشاركة في اتخاذ القرارات التي تتصل بإشباع حاجاتها ومواجهة وحل مشاكلها ؛ إذ يؤمن المجتمع بأن حقوق المرأة الريفية في ظل المعدلات المتعلقة بظواهر الفقر والبطالة والغلاء والمرض لا تقل أهميتها ودرجة إلحاحها عن الحقوق الأخرى ، فيجب العمل على دعم وتوسيع مظلة التأمين الصحي لتشمل مختلفة الفئات الأكثر احتياجا ، وأولها المرأة بصفة عامة والمرأة المعيلة بصفة خاصة ، ودعم واقتراح سياسات عملية لمكافحة ظاهرة وتدعيم المسئولية الاجتماعية للفئات الأخرى من رجال الأعمال والقطاع الخاص ، ووضع قضية أمن المرأة المعيلة واستقرارها وحمايتها من الأولويات في المرحلة المقبلة .

**جدول رقم (١٢)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخدمات الاقتصادية التي قدمتها مبادرة حياة كريمة للمرأة الريفية لتحسين مستواها**

( أكثر من استجابة )

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| زيادة فرص العمل للمرأة المعيلة | ٢١٦ | ٧٢,٠ |
| تحسين مهارات المرأة وقدراتها | ١٤٤ | ٤٨,٠ |
| مشاركة المرأة في سوق العمل | ١٨٧ | ٦٢,٣ |
| إتاحة فرص التدريب على الأنشطة الإنتاجية | ١٩٢ | ٦٤,٠ |
| مساعدة المرأة على زيادة دخلها | ١٩٦ | ٥٦,٣ |
| تقديم المساعدات المادية لإنشاء المشروعات الصغيرة | ١٣٨ | ٤٦,٠ |
| الاهتمام بمشروعات الأسر المنتجة | ١٢٣ | ٤١,٠ |

أشارت نتائج الجدول السابق إلى الخدمات الاقتصادية التي قدمتها مبادرة حياة كريمة للمرأة الريفية لتحسين مستواها؛ فجاء في الترتيب الأول : زيادة فرص العمل للمرأة المعيلة بنسبة ٧٢,٠% ، وجاء في الترتيب الثاني :إتاحة فرص التدريب على الأنشطة الإنتاجية بنسبة ٦٤,٠% ، وجاء في الترتيب الثالث: مشاركة المرأة في سوق العمل بنسبة ٦٢,٣% ، وجاء في الترتيب الرابع: مساعدة المرأة على زيادة دخلها بنسبة ٥٦,٣% ، وجاء في الترتيب الخامس: تحسين مهارات وقدرات المرأة بنسبة ٤٨,٠% ، وجاء في الترتيب السادس: تقديم المساعدات المادية لانشاء المشروعات الصغيرة بنسبة ٤٦,٠% ، ثم جاء في الترتيب السابع :الاهتمام بمشروعات الأسر المنتجة بنسبة ٤١,٠% .

**نستنتج مما سبق** أن زيادة فرص العمل للمرأة المعيلة تعد من أهم الخدمات الاقتصادية لمبادرة حياة كريمة لتحسين مستوى المرأة الريفية ، يلي ذلك علي الترتيب : إتاحة فرص التدريب على الأنشطة الإنتاجية ، وزيادة فرص العمل للمرأة المعيلة ، ، ومشاركة المرأة في سوق العمل ، يتضح من ذلك أن الخدمات الاقتصادية لمبادرة حياة كريمة تهدف إلى تقوية المرأة الريفية اقتصاديا من خلال زيادة وعيها بالموارد والمؤسسات المجتمعية التى يمكنها الاستفادة منها ، ومساعدتها على زيادة دخلها ، وإقامة مشروع صغير وإتاحة فرص التدريب على الأنشطة الإنتاجية ، وإكسابها مهارات إدارة المشروع ، استفادة المرأة من عائد المشاركة في التنمية ، وتحسين مهارات المرأة ومعارفها التى تمكنها من المنافسة فى سوق العمل ، وكذلك تهدف أيضا إلى تقويتها اجتماعياً من خلال تنمية قدراتها على اتخاذ القرار ومواجهة المشكلات والاتصال مع المؤسسات المجتمعية ، والتفاوض ، وتحمل المسئولية ، وتدعيم الاستقلال الذاتي لديها وتنمية قدراتها على التكيف مع الوضع الحالي .

**جدول رقم (١٣)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخدمات الاجتماعية التي قدمتها مبادرة حياة كريمة للمرأة لتحسين مستواها**( أكثر من استجابة )

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| المشاركة في تنظيم البرامج والمشروعات التنموية | ٦١ | ٢٠,٣ |
| المشاركة فى اتخاذ القرارات | ٧٤ | ٢٤,٧ |
| تنمية قدرات المرأة ومهاراتها في المجالات المختلفة | ١٧٩ | ٥٩,٧ |
| توفير فرص للنساء للتعبير عن أنفسهن | ١٤٦ | ٤٨,٧ |
| تنمية قدرات المرأة في حل مشكلاتها الحياتية | ١٦٢ | ٥٤,٠ |
| تقديم حملات توعية لترشيد الاستهلاك غير الواعى | ١٣٢ | ٤٤,٠ |

أظهرت نتائج الجدول السابق الخدمات الاجتماعية التي قدمتها مبادرة حياة كريمة للمرأة لتحسين مستواها ؛ فجاء في الترتيب الأول: تنمية قدرات المرأة ومهاراتها في المجالات المختلفة بنسبة ٥٩,٧% ، وجاء في الترتيب الثاني : تنمية قدرات المرأة في حل مشكلاتها الحياتية بنسبة ٥٤,٠% ، وجاء في الترتيب الثالث: توفير فرص للنساء للتعبير عن أنفسهن بنسبة ٤٨,٧% ، وجاء في الترتيب الرابع: تقديم حملات توعية لترشيد الاستهلاك غير الواعى بنسبة ٤٤,٠% ، وجاء في الترتيب الخامس: المشاركة فى اتخاذ القرارات بنسبة ٢٤,٧% ، وجاء في الترتيب السادس: المشاركة في تنظيم البرامج والمشروعات التنموية بنسبة ٢٠,٣% .

**نستنتج مما سبق** أن تنمية قدرات المرأة ومهاراتها في المجالات المختلفة تعد أهم الخدمات التي قدمتها مبادرة حياة كريمة للمرأة الريفية ، يلي ذلك على الترتيب : تنمية قدرات المرأة في حل مشكلاتها الحياتية، وتوفير فرص للنساء للتعبير عن أنفسهن ، والمشاركة فى اتخاذ القرارات ، وأخيراً المشاركة في

تنظيم البرامج والمشروعات التنموية . من هنا يمكن أن نحدد أهداف المبادرة في مساعدة الأفراد والمرأة الريفية في التعبير عن آرائها نظراً لأن المحيط البيئي التي تعيش فيه يؤثر على طبيعة إدراك للواقع الاجتماعي ، ومساعدتها في بإتاحة الفرص التي تساعد في إشباع حاجاتها ومساعدتها في اتخاذ القرارات التي تؤثر في حياتها ، وتقليل الشعور بالانعزالية بين الأفراد وتنمية العلاقات فيما بينهم ، كما تؤدي تلك البرامج للمبادرة في مساعدة المرأة على التحكم في شئون حياتها الشخصية وزيادة ثقتها بنفسها ، والقدرة على التصرف في الأمور حياتها اليومية ، والشعور بالقيمة الذاتية وتعاظم الاستقلالية ومواجهة الظروف الصعبة وتطور القدرات وتكوين الوعي والمشاركة ومزيد من الفهم والإدراك والتخلص من عدم المساواة والتمييز ووقف العنف وتحسين مستوى الخدمات والتأثير في السياسات المجتمعية وإعادة هيكلية المؤسسات الاجتماعية ، وتمكنها من الحد من صور الخجل والتي تصاحب حياتها على تفهم أسباب مشكلاتها وأوضاعها هذه ، وعدم تقبل تلك المشكلات والعمل على حلها .

**جدول رقم (١٤)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخدمات الصحية التي قدمتها مبادرة حياة كريمة للمرأة لتحسين مستواها**

( أكثر من استجابة )

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تطوير الوحدات الصحية | ٨١ | ٢٧,٠ |
| تنظيم القوافل الطبية | ١٠٤ | ٣٤,٧ |
| إقامة ندوات التثقيف الصحي | ١٤٥ | ٤٨,٣ |
| إجراء التحاليل والأشعة بالمجان | ١٠٩ | ٣٦,٣ |
| إجراء عمليات جراحية بالمجان | ١٢٦ | ٤٢,٠ |

أوضحت نتائج الجدول السابق الخدمات الصحية التي قدمتها مبادرة حياة كريمة للمرأة لتحسين مستواها؛ فجاء في الترتيب الأول: إقامة ندوات التثقيف الصحي بنسبة ٤٨,٣% ، وجاء في الترتيب الثاني : إجراء عمليات جراحية بالمجان بنسبة ٤٢,٠% ، وجاء في الترتيب الثالث : إجراء التحاليل والاشعة بالمجان بنسبة ٣٦,٣% ، وجاء في الترتيب الرابع: تنظيم القوافل الطبية بنسبة ٣٤,٧% ، وجاء في الترتيب الخامس : تطوير الوحدات الصحية بنسبة ٢٧,٠% .

**نستنتج مما سبق** أن أهم الخدمات الصحية التي قدمتها مبادرة حياة كريمة للمرأة الريفية لتحسين مستواها هي إقامة ندوات التثقيف الصحي ، وإجراء عمليات جراحية بالمجان كما تسعي المبادرة إلى إجراء التحاليل والأشعة بالمجان و تنظيم القوافل الطبية ، كما هدفت المبادرة إلى تطوير الوحدات الصحية لتقديم أفضل الخدمات الصحية للمستفيدات .

**جدول رقم (١٥)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى كفاية المساعدات المقدمة من مبادرة حياة كريمة**

( أكثر من استجابة )

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| كافية | ١٧٩ | ٥٩,٧ |
| كافية إلى حد ما | ٦٣ | ٢١,٠ |
| غير كافية | ٥٨ | ١٩,٣ |
| **المجموع** | ٣٠٠ | %١٠٠ |

أظهرت نتائج الجدول السابق مدي كفاية المساعدات المقدمة من مبادرة حياة كريمة ؛ فجاء في الترتيب الأول: كافية بنسبة ٥٩,٧% ، وجاء في الترتيب الثاني كافية إلي حد ما بنسبة ٢١,٠% ، ثم جاء في الترتيب الثالث غير كافية بنسبة ١٩,٣% .

**نستنتج مما سبق** أن المساعدات التي تقدمها مبادرة حياة كريمة ؛ كافية حيث أسهمت المبادرة في توفير أهم الاحتياجات المادية والاجتماعية والصحية للمرأة الريفية ، وتطورت القرى التي تولتها مبادرة حياة كريمة بشكل ملحوظ ، وأثرت تلك التطورات على تحسن حالة المرأة الريفية .

**جدول رقم (١٦)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة حسب كيفية تحسن المستوي الاقتصادي من خدمات مبادرة حياة كريمة**

( أكثر من استجابة )

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أسهم المشروع الذي وفرته المبادرة في توفير دخل ثابت للأسرة | ١٦٨ | ٥٦,٠ |
| استطعت تسديد ديوني | ١٣٦ | ٤٥,٣ |
| اكتسبت مهارات لزيادة دخل الأسرة | ١٢١ | ٤٠,٣ |
| توفير فرصة عمل مناسبة لي | ١٩١ | ٦٣,٧ |
| دخلي الآن يكفي لإشباع احتياجاتي من السلع الضرورية | ١٣٩ | ٤٦,٣ |
| اكتساب المهارة في تسويق منتجاتي | ١٠٩ | ٣٦,٣ |

تبين نتائج الجدول السابق كيفية تحسن المستوى الاقتصادي من خدمات مبادرة حياة كريمة ؛ فجاء في الترتيب الأول : توفير فرصة عمل مناسبة لي بنسبة ٦٣,٧% ، وجاء في الترتيب الثاني :أسهم المشروع الذي وفرته المبادرة في توفير دخل ثابت للأسرة بنسبة ٥٦,٠% ، وجاء في الترتيب الثالث :دخلي الآن يكفي لإشباع احتياجاتي من السلع الضرورية بنسبة ٤٦,٣% ، وجاء في الترتيب الرابع استطعت تسديد ديوني بنسبة ٤٥,٣% ، ثم جاء في الترتيب الخامس : اكتسبت مهارات لزيادة دخل الأسرة بنسبة ٤٠,٣% ، وفي الترتيب السادس : اكتساب المهارة في تسويق منتجاتي بنسبة ٣٦,٣% .

**نستنتج مما سبق** أن مبادرة حياة كريمة أسهمت في توفير فرص عمل للمرأة الريفية ، وتوفير دخل ثابت ، وأصبح الدخل يكفي لاشباع احتياجات المرأة من السلع الضرورية ، حيث تمثل دور مبادرة حياة كريمة والمشروع القومي لتنمية الأسرة الريفية وتحسين المستوى الاقتصادي للمرأة الريفية ، حيث إن أكثر الفئات التي تعاني من ظاهرة الفقر هي المرأة ، فهي الأقل حظاً في فرص العمل والحصول على أجر ، وتزداد المشكلة سوءاً بالنسبة للنساء المعيلات المسئولات عن إعالة أسرهن ، إذا يتركز معظمهن في الشرائح السكانية الأكثر فقراً ، حيث لا تزال مشاركتهن بالنشاط الاقتصادي ضعيفة ، ويرجع هذا بسبب الركود الاقتصادي ومواقف أصحاب العمل من عمل المرأة ، كما لا تتوافر لهن فرص التدريب المهني التي تؤهلهم للعمل بكفاءة ، لذلك يأتي هنا دور المشروع القومي لتنمية الأسرة لمساعدة النساء ، حيث تسعى إلى زيادة فرص تدريب المرأة المعيلة ، وجذب القطاع الخاص ورجال الأعمال للاشتراك في العضوية والمساهمة بالتمويل وبذلك تضمن الجمعيات الأهلية زيادة تمويلها ، وتوفير فرص عمل مناسبة للمرأة المعيلة ولمن تعول من الذكور والإناث إذا كانوا في سن يسمح لهم بالعمل ، بالإضافة إلى المساعدات المادية لكل امرأة وذلك من خلال حصولها على دخل شهري ثابت يضمن لها ولأسرتها الاستقرار ، ومناشدة الجهات المعنية بقضايا المرأة بتوفير عمل لتحسين وضع الاقتصادي للمرأة الريفية .

**جدول رقم (١٧)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة حسب كيفية تحسن المستوي الاجتماعي من خدمات مبادرة حياة كريمة**

( أكثر من استجابة )

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أستطيع التعامل مع الآخرين بشكل أفضل | ٢٠٧ | ٦٩,٠ |
| زاد استعدادي لمشاركة في الأعمال التطوعية | ١٨٤ | ٦١,٣ |
| أشارك في برامج تنمية المجتمع | ٦٩ | ٢٣,٠ |
| مشاركة الآخرين في المناسبات المختلفة | ٧١ | ٢٣,٧ |
| أعرف المؤسسات التي تقدم خدماتها للمرأة | ٧٧ | ٢٥,٧ |

أظهرت نتائج الجدول السابق كيفية تحسن المستوى الاجتماعي من خدمات مبادرة حياة كريمة ؛ فجاء في الترتيب الأول: أستطيع التعامل مع الآخرين بشكل أفضل بنسبة ٦٩,٠% ، وجاء في الترتيب الثاني :زاد استعدادي لمشاركة في الأعمال التطوعية بنسبة ٦١,٣% ، ثم جاء في الترتيب الثالث :أعرف المؤسسات التي تقدم خدماتها للمرأة بنسبة ٢٥,٧% ، وجاء في الترتيب الرابع : مشاركة الآخرين في المناسبات المختلفة بنسبة ٢٣,٧% ، وجاء في الترتيب الخامس : أشارك في برامج تنمية المجتمع بنسبة ٢٣,٠% .

**نستنتج مما سبق** أن التعامل مع الآخرين بشكل أفضل من أهم خدمات مبادرة حياة كريمة الاجتماعية ، يلية في الترتيب : زاد استعدادها للمشاركة في الأعمال التطوعية ، ومعرفة المؤسسات التي تقدم خدماتها للمرأة و مشاركة الآخرين في المناسبات المختلفة ، كما أسهمت في المشاركة في برامج تنمية المجتمع .

**جدول رقم (١٨)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة حسب كيفية تحسن المستوي الصحي من خدمات مبادرة حياة كريمة**

( أكثر من استجابة )

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الحرص على حضور الندوات الصحية | ٦٢ | ٢٠,٧ |
| الاستفادة من الخدمات الخاصة بالصحة الإنجابية | ١٩٩ | ٦٦,٣ |
| الاستفادة من الاستشارات الصحية ومتابعة الحمل والإنجاب | ١٧٤ | ٥٨,٠ |
| أسهمت المبادرة في نشر الثقافة الصحية | ٩٢ | ٣٠,٧ |
| أصبحت أستطيع إجراء بعض الإسعافات الأولية | ١٢٦ | ٤٢,٠ |
| أصبحت أهتم بتحسين نوعية الغذاء أفراد أسرتي | ٨٢ | ٢٧,٣ |
| اكتسبت عادات صحية جديدة | ١٠١ | ٣٣,٧ |

تبين نتائج الجدول السابق كيفية تحسن المستوى الصحي من خدمات مبادرة حياة كريمة؛ فجاء في الترتيب الأول :الاستفادة من الخدمات الخاصة بالصحة الإنجابية بنسبة ٦٦,٣% ، وجاء في الترتيب الثاني: الاستفادة من الاستشارات الصحية ومتابعة الحمل والإنجاب بنسبة ٥٨,٠% ، وجاء في الترتيب الثالث : بنسبة أصبحت أستطيع إجراء بعض الإسعافات الأولية بنسبة ٤٢,٠% ، ثم جاء في الترتيب الرابع :اكتسبت عادات صحية جديدة بنسبة ٣٣,٧% ، وجاء في الترتيب الخامس أسهمت المبادرة في نشر الثقافة الصحية بنسبة ٣٠,٧% ، وفي الترتيب السادس: أصبحت أهتم بتحسين نوعية الغذاء أفراد أسرتي بنسبة ٢٧,٣% ، ثم جاء في الترتيب السابع :الحرص على حضور الندوات الصحية بنسبة ٢٠,٧% .

**نستنتج مما سبق** أن استفادة المرأة من الخدمات الخاصة بالصحة الإنجابية يعد أهم المؤشرات الصحية لتحسين نوعية حياة المرأة الريفية نتيجة خدمات مبادرة حياة كريمة ، يلي ذلك علي الترتيب : الاستفادة من الاستشارات الصحية ومتابعة الحمل والإنجاب ، و أصبحت المرأة تستطيع إجراء بعض الإسعافات الأولية و اكتسبت عادات صحية جديدة ، و أسهمت المبادرة في نشر الثقافة الصحية ، واهتمت بتحسين نوعية الغذاء أفراد أسرتها ، والحرص على حضور الندوات الصحية استطاعة المرأة المعيلة ، ومن هنا يظهر دور خدمات مبادرة حياة كريمة في المجال الصحي من خلال توفير الخدمات الصحية خاصة خدمة الطوارئ وذلك لتخفيض نسب وفيات النساء والأطفال ، والمساهمة في تعزيز دور مراكز الرعاية الصحية الأولية التي تقوم بدور خط الدفاع الأول لصحة الأسرة ، والمشاركة في التوعية والتثقيف الصحي بانتظام وإيلاء اهتمام خاص بالممارسات الضارة بصحة المرأة مثل التدخين، والعمل مع والمؤسسات البحثية على توفير المؤشرات لقياس صحة المرأة وتطوير قاعدة معلومات وبيانات حول صحة المرأة الفقيرة ، والاهتمام بالمرأة المسنة ودورية إجراء الفحوصات عليها ، والحرص على توفير

الرعاية الطبية المناسبة للمرأة الريفية من خلال توفير الموارد اللازمة لتقديم الخدمات الصحية داخل الجمعيات باستمرار ، وتوفير فرصة الكشف الدوري بالمجان للمرأة الريفية وأسرتها ، وتوفير الأطباء في كافة التخصصات داخلها ، وتخفيض سعر الكشف وتكاليف العلاج للمرأة الريفية وأسرتها ، وتوفير القوافل العلاجية .

**جدول رقم (١٩)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة حسب كيفية تحسن مستوي السكن نتيجة مبادرة حياة كريمة**

( أكثر من استجابة )

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| قمت بتجديد السكن بعد قيامي بمشروعي الخاص | ١٥٨ | ٦٢,٧ |
| قدمت المبادرة بعض الأجهزة المنزلية اللازمة للمنزل | ١٣٩ | ٤٦,٣ |
| قامت المبادرة بعمل تسقيف للمنزل واكتمال تشطيبه | ٢١٦ | ٧٢,٠ |
| قامت المبادرة بناء منزل جديد | ٦١ | ٢٠,٣ |
| أسهمت المبادرة في توصيل كل المرافق للمنزل | ٢٠٧ | ٦٩,٠ |

أشارت نتائج الجدول السابق كيفية تحسن مستوي السكن نتيجة مبادرة حياة كريمة ؛ فجاء في الترتيب الأول : قامت المبادرة بعمل تسقيف للمنزل واكتمال تشطيبه بنسبة ٧٢,٠% ، وجاء في الترتيب الثاني: أسهمت المبادرة في توصيل كل المرافق للمنزل بنسبة ٦٩,٠% ، ثم جاء في الترتيب الثالث: قمت بتجديد السكن بعد قيامي بمشروعي الخاص بنسبة ٦٢,٧% ، وجاء في الترتيب الرابع :قدمت المبادرة بعض الأجهزة المنزلية اللازمة للمنزل بنسبة ٤٦,٣% ، ثم جاء في الترتيب الخامس: قامت المبادرة ببناء منزل جديد بنسبة ٢٠,٣% .

**نستنتج مما سبق** أن المبادرة قامت بعمل تسقيف للمنزل واكتمال تشطيبه يليها أن المبادرة أسهمت في توصيل كل المرافق للمنزل ، كما قدمت المبادرة بعض الأجهزة المنزلية اللازمة للمنزل ، حيث يوضح المؤشرات الموضوعية التي تقوم علي أنه كلما ارتفعت معدلات الإسكان والرعاية الصحية ارتفعت بالتالي مستويات المعيشة وتحسنت نوعية حياة الأفراد .

**جدول رقم (٢٠)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مساهمة مشروعات حياة كريمة في المساعدة على الاعتماد على الذات من خلال برامج التوعية** ( أكثر من استجابة )

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أستطيع اتخاذ قرارات سليمة | ٨٢ | ٢٧,٣ |
| أعتمد على نفسي في تلبية احتياجات الأسرة | ١٤٧ | ٤٩,٠ |
| أوجه الأسرة على كيفية التعامل مع المشكلات | ٤٩ | ١٦,٣ |
| أحكم عقلي في مواجهة مشكلاتي | ٧٧ | ٢٥,٧ |
| زادت ثقتي بنفسي | ٢٠١ | ٦٧,٠ |

تبين نتائج الجدول السابق مساهمة مشروعات حياة كريمة في المساعدة على الاعتماد على الذات من خلال برامج التوعية؛ فجاء في الترتيب الأول: زادت ثقتي بنفسي بنسبة ٦٧,٠% ، وجاء في الترتيب الثاني :أعتمد على نفسي في تلبية احتياجات الأسرة بنسبة ٤٩,٠% ، ثم جاء في الترتيب الثالث: أستطيع اتخاذ قرارات سليمة بنسبة ٢٧,٣% ، وجاء في الترتيب الرابع :أحكم عقلي في مواجهة مشكلاتي بنسبة ٢٥,٧% ، وجاء في الترتيب الخامس : أوجه الأسرة على كيفية التعامل مع المشكلات بنسبة ١٦,٣% .

**نستنتج مما سبق** أن زيادة ثقة المرأة بنفسها تعد أهم مؤشرات الاعتماد على الذات لتحسين نوعية حياة المرأة الريفية ، يلي ذلك علي الترتيب : الاعتماد على النفس في تلبية احتياجات الأسرة ، استطاعت المرأة الريفية اتخاذ قرارات سليمة ؛ حيث تبدو حاجات المرأة الريفية لتطوير ذاتها وتحقيقها للنجاح ومكانتها بالمجتمع، فتقدير الذات هو اتجاه الفرد نحو ذاته ونحو الآخرين له سواء أكان هذا الاتجاه إيجابيا أم سلبيا مما يجعل الفرد يشعر بالرضا التام عن نفسه أو أنه يحتقرها ، وهذا ضمن الحاجات التي يحتاجها الفرد كحاجته إلى الحرية والاستقلالية والتحاج وتحقيق ذاته بجداره وصولاً إلى تقديره لها ، وذلك النساء الريفيات عندما تتاح لهن التعبير عن أفكارهن واحتياجاتهن بالإضافة إلى المطالبة بحقوقهن المشروعة وإشباع حاجاتهن النفسية والاجتماعية ، حققت لهن الاستقرار والأمن والأمان وتخلصن من مشاعرهن السلبية اتجاه أنفسهن واتجاه الآخرين.

**جدول رقم (٢١)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة حسب أهم المقترحات لتفعيل دور مبادرة حياة كريمة في تنمية قدرات المرأة الريفية** ( أكثر من استجابة )

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تكثيف الدورات التدريبية لاكتساب المهارات المرتبطة بإنشاء المشروعات | ١٩٣ | ٦٤,٣ |
| تسهيل إجراءات الحصول علي الخدمات المقدمة للمرأة المعيلة | ١٦٦ | ٥٥,٣ |
| المتابعة المستمرة من قبل المسئولين على الخدمات | ١٠٣ | ٣٤,٣ |
| زيادة المساعدة المادية لإنشاء المشروعات الصغيرة | ٩١ | ٣٠,٣ |
| الاهتمام برعاية المرأة المعيلة وتحقيق الأمن الاجتماعي لها | ١٦٩ | ٥٦,٣ |
| دعم وتوسيع الخدمات الصحية والإنجابية وبرامج التثقيف الصحي | ٢٠٧ | ٦٩,٠ |

تشير نتائج الجدول السابق إلى أهم المقترحات لتفعيل دور مبادرة حياة كريمة في تنمية قدرات المرأة الريفية؛ فجاء في الترتيب الأول: دعم وتوسيع الخدمات الصحية والإنجابية وبرامج التثقيف الصحي بنسبة ٦٩,٠% ، وجاء في الترتيب الثاني: تكثيف الدورات التدريبية لاكتساب المهارات المرتبطة بإنشاء المشروعات بنسبة ٦٤,٣% ، وجاء في الترتيب الثالث: الاهتمام برعاية المرأة المعيلة وتحقيق الأمن الاجتماعي لها بنسبة ٥٦,٣% ، وفي الترتيب الرابع: تسهيل إجراءات الحصول على الخدمات المقدمة للمرأة المعيلة بنسبة ٥٥,٣% ، وفي الترتيب الخامس: المتابعة المستمرة من قبل المسئولين علي

الخدمات بنسبة ٣٤,٣% ، وفي الترتيب السادس: جاءت زيادة المساعدة المادية لإنشاء المشروعات الصغيرة بنسبة ٣٠,٣% .

**نستنتج مما سبق** أن دعم وتوسيع الخدمات الصحية والانجابية وبرامج التثقيف الصحي من أهم المقترحات لتفعيل دور مبادرة حياة كريمة في تنمية قدرات المرأة الريفية ، يليها في الترتيب : تكثيف الدورات التدريبية لاكتساب المهارات المرتبطة بإنشاء المشروعات ، والاهتمام برعاية المرأة المعيلة وتحقيق الأمن الاجتماعي لها، وتسهيل إجراءات الحصول على الخدمات المقدمة للمرأة المعيلة، والمتابعة المستمرة من قبل المسئولين على الخدمات ، وزيادة المساعدة المادية لإنشاء المشروعات الصغيرة ، هذه المقترحات تضمن تحقيق الأمن الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الريفية من خلال ضمن مكانة اجتماعية مميزة ، وتحقيق الرفاهية ، والحصول على التعليم وتنمية الجوانب الذاتية عبر التدريب ، وتعزيز قدرات النساء على حل المشكلات ، والاستفادة من الخدمات الصحية والحصول على الدخل المناسب فضلاً عن امتلاك القدرة الاقتصادية المناسبة لتلبية الحاجات الأساسية ، وصولاً إلى توسيع فرص الحصول على المنافع مثل القروض لتمويل المشروعات المقدرة للدخل ، وتوصي الباحثة أن تعيد الدولة النظر في كافة برامج الرعاية القائمة ، مع التأكيد على أهمية تركيز دائرة الاهتمام علي بعض الفئات ذات الوضع الخاص مثل المرأة الريفية فيجب على الدولة أن تعيد النظر في حجم الدعم المقدم لهذه الفئة الاجتماعية، كما يجب أن تتبني الدولة توجها جديد يلبي لهذه الفئة احتياجاتها المختلفة ، وضرورة دعم الدولة لمؤسسات المجتمع المختلفة التي توجه اهتمامها إلى أسر تعولها نساء فقيرات ، سواء من خلال تسهيل الإجراءات الخاصة بتكوين هذه المؤسسات ، وبخاصة تخصيص جزء من موارد الدولة يوجه لدعم أنشطة تلك المؤسسات في خدماتها المختلفة .

## نتائج لبحث:

### مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التوجه النظري:

**اعتمدت الدراسة الراهنة على إطارا نظري يتمثل في نظرية الدور .**

تشير نظرية الدور وتعريفاتها وبخاصة التعريفات الثقافية تساعد في توفير الإطار العام الذي يساعد الفاعلين على صياغة مسارات سلوكهم ومن ثم يكون عليهم التواصل مع الآخرين الذين يلعبون أدوارهم، فالناس يصنعون أدوارهم بمعاني ثلاثة تتمثل في: أن الناس يواجهون بإطار ثقافي غير واضح وعليهم أن يصنعوا الدور الذي يلعبونه، والناس ينتحلون وضع الآخرين الذين يلعبون الأدوار وعليهم القيام بجهد أكبر لاكتشاف الدور المحدد وراء أفعال الناس، والناس يسعون لصنع الدور لأنفسهم في جميع المواقف الاجتماعية بواسطة التعبيرات والتلميحات للآخرين ليبلغوهم المكانة المتعلقة بدور معين.

- أظهرت نتائج الدراسة أن تنمية قدرات المرأة ومهاراتها في المجالات المختلفة تعد أهم الخدمات التي قدمتها مبادرة حياة كريمة للمرأة الريفية ، يلي ذلك علي الترتيب : تنمية قدرات المرأة في

حل لمشكلاتها الحياتية ، وتوفير فرص للنساء للتعبير عن أنفسهن ، والمشاركة فى اتخاذ القرارات ، وأخيراً المشاركة في تنظيم البرامج والمشروعات التنموية . من هنا يمكن أن نحدد أهداف المبادرة في مساعدة الأفراد والمرأة الريفية في التعبير عن آرائها نظراً لأن المحيط البيئي التي تعيش فيه يؤثر علي طبيعة إدراكهم للواقع الاجتماعي ، ومساعدتها بإتاحة الفرص التي تساعد في إشباع حاجاتهم ومساعدتها في اتخاذ القرارات التي تؤثر في حياتها ، وتقليل الشعور بالانعزالية بين الأفراد وتنمية العلاقات فيما بينهم ، كما تؤدي تلك البرامج إلى مساعدة المرأة على التحكم في شئون حياتها الشخصية وزيادة ثقتها بنفسها ، والقدرة على التصرف في الأمور حياتها اليومية ، والشعور بالقيمة الذاتية وتعاظم الاستقلالية ومواجهة الظروف الصعبة وتطور القدرات وتكوين الوعي والمشاركة والمزيد من الفهم والإدراك والتخلص من عدم المساواة والتمييز ووقف العنف وتحسين مستوى الخدمات والتأثير في السياسات المجتمعية وإعادة هيكلية المؤسسات الاجتماعية ، وتمكنها من الحد من صور الخجل والتي تصاحب حياتها تفهم أسباب مشكلاتها وأوضاعها هذه وعدم تقبل تلك المشكلات والعمل علي حلها .

- اتضح من نتائج الدراسة أن تلقي خدمات تمكن المرأة من التعليم من أهم أوجه الاستفادة من الخدمات التي تقدمها مبادرة حياة كريمة لتحسين وضع المرأة الريفية ، يلي ذلك على الترتيب : ساعدت في المشاركة الاجتماعية للمرأة داخل القرية وتلقي مساعدات تمكن المرأة من تحسين مستوي المعيشة ، و تلقي خدمات تمكن المرأة من التدريب على حرف مدرة للدخل ، وتلقي مساعدات لتلقي العلاج المناسب ، يتضح مما سبق أن اهتمام المستفيدات من خدمات مبادرة حياة كريمة يتمثل في الجانب الاقتصادي من خلال رفع المستوى المعيشي وتوفير الغذاء وتلبية احتياجات المرأة المعيلة من الغذاء ، والعلاج المناسب ، وتوفير فرصة عمل مناسبة لقدراتها ومهاراتها ومستوى تعليمها حتي تصبح أكثر قدرة على المشاركة في اتخاذ وصنع القرارات التي تتصل بإشباع حاجاتها ومواجهة وحل مشاكلها ، إذ يؤمن المجتمع أن حقوق المرأة الريفية في ظل المعدلات المتعلقة بظواهر الفقر والبطالة والغلاء والمرض لا تقل أهميتها ودرجة إلحاحها عن الحقوق الأخرى ، فيجب العمل على دعم وتوسيع مظلة التأمين الصحي لتشمل مختلف الفئات الأكثر احتياجاً وأولها: المرأة بصفة عامة والمرأة المعيلة بصفة خاصة ، دعم واقتراح سياسات عملية لمكافحة ظاهرة وتدعيم المسئولية الاجتماعية للفئات الأخرى من رجال الأعمال والقطاع الخاص ، ووضع قضية أمن المرأة المعيلة واستقرارها وحمايتها من الأولويات في المرحلة المقبلة وإيلاؤها ما تستحق من اهتمام .

**مناقشة نتائج الدراسة في ضوء تساؤلات وأهداف البحث :**

**التساؤل الأول : ما أهم المشكلات الاجتماعية والصحية والاقتصادية للمرأة الريفية ؟**

- أظهرت نتائج البحث أهم المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها المرأة الريفية ؛ فجاء في الترتيب الأول: فرض السيطرة عليها من المحيطين ، ثم جاء في الترتيب الثاني :عدم القدرة على حل مشاكل الأبناء ، وجاء في الترتيب الثالث : الخلافات الدائمة مع الزوج ، وفي الترتيب الرابع: صعوبة اتخاذ القرارات داخل الأسرة ، ثم جاء في الترتيب الخامس: سوء العلاقات مع الأقارب ، وفي الترتيب السادس: عدم القدرة على التكيف مع المحيطين بها .
- أشارت نتائج البحث إلى أهم المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها المرأة الريفية؛ فجاء في الترتيب الأول: عدم القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية ، وفي الترتيب الثاني: عدم توفر فرص عمل مناسبة لها ، وجاء في الترتيب الثالث : انخفاض دخل الأسرة ، ثم جاء في الترتيب الرابع: سوء حالة المسكن ، وفي الترتيب الخامس: عدم كفاية مساعدات الضمان الاجتماعي ، وأخيراً جاء في الترتيب السادس : زيادة أعباء المرأة المعيلة التعليمية لأبنائها .
- تبين نتائج البحث أهم المشكلات الصحية التي تعاني منها المرأة الريفية: فجاء في الترتيب الأول: حاجة الأسرة للعلاج والأدوية بصورة دائمة ، وجاء في الترتيب الثاني: عدم القدرة على توفير الرعاية الصحية في الوقت المناسب ، ثم جاء في الترتيب الثالث: نقص التغذية لها ولأبنائها وإصابتهم بالأمراض ، وأخيراً جاء الاعتماد على المستشفيات الحكومية مع تدني مستوى الخدمة بها .

**التساؤل الثاني : ما أهم الخدمات التي تقدمها مبادرة حياة كريمة للمرأة الريفية؟**

- أظهرت نتائج البحث أكثر الخدمات التي تقدمها مبادرة حياة كريمة فجاء في الترتيب الأول خدمات اجتماعية ، وجاء في الترتيب الثاني خدمات تعليمية ، ثم جاء في الترتيب الثالث خدمات صحية ، وجاء في الترتيب الرابع خدمات اقتصادية .

**التساؤل الثالث : ما دور مبادرة حياة كريمة في تحسين أحوال الأسرة الريفية ؟**

- أوضحت نتائج البحث دور مبادرة حياة كريمة في تنمية حياة الأسرة ؛ فجاء في الترتيب الأول: تحسين الأحوال التعليمية والصحية داخل الأسرة ، وجاء في الترتيب الثاني: إيجاد فصل للعمل حتي تتمكن من زيادة الدخل ، وجاء في الترتيب الثالث: توفير الخدمات المادية للأسر الفقيرة والنساء المعيلات ، ثم جاء في الترتيب الرابع : تلبية الاحتياجات الأساسية ، وجاء في الترتيب الخامس : التمكين من امتلاك مصادر القوة الاقتصادية ، ثم جاء في الترتيب السادس: تأمين مستقبل الأسرة ، ثم جاء في الترتيب السابع تنمية القدرة على الادخار .

**التساؤل الرابع : ما تأثيرات مبادرة حياة كريمة علي المستوى الاقتصادي والاجتماعي والصحي للمرأة الريفية؟**

- أشارت نتائج البحث إلى الخدمات الاقتصادية التي قدمتها مبادرة حياة كريمة للمرأة الريفية لتحسين مستواها؛ فجاء في الترتيب الأول: زيادة فرص العمل للمرأة المعيلة ، وجاء في الترتيب الثاني: إتاحة فرص التدريب على الأنشطة الإنتاجية ، وجاء في الترتيب الثالث: مشاركة المرأة في سوق العمل ، وجاء في الترتيب الرابع مساعدة المرأة على زيادة دخلها ، وجاء في الترتيب الخامس تحسين مهارات المرأة وقدراتها ، وجاء في الترتيب السادس: تقديم المساعدات المادية لانشاء المشروعات الصغيرة ، ثم جاء في الترتيب السابع: الاهتمام بمشروعات الأسر المنتجة .
- كما أظهرت نتائج البحث الخدمات الاجتماعية التي قدمتها مبادرة حياة كريمة للمرأة لتحسين مستواها؛ فجاء في الترتيب الأول: تنمية قدرات ومهارات المرأة في المجالات المختلفة ، وجاء في الترتيب الثاني : تنمية قدرات المرأة في حل لمشكلاتها الحياتية ، وجاء في الترتيب الثالث: توفير فرص للنساء للتعبير عن أنفسهن ، وجاء في الترتيب الرابع: تقديم حملات توعية لترشيد الاستهلاك غير الواعى ، وجاء في الترتيب الخامس: المشاركة فى اتخاذ القرارات ، وجاء في الترتيب السادس: المشاركة في تنظيم البرامج والمشروعات التنموية .
- أوضحت نتائج البحث الخدمات الصحية التي قدمتها مبادرة حياة كريمة للمرأة لتحسين مستواها؛ فجاء في الترتيب الأول: إقامة ندوات التثقيف الصحي ، وجاء في الترتيب الثاني: إجراء عمليات جراحية بالمجان ، وجاء في الترتيب الثالث: إجراء التحاليل والأشعة بالمجان ، وجاء في الترتيب الرابع: تنظيم القوافل الطبية ، وجاء في الترتيب الخامس: تطوير الوحدات الصحية .

**التساؤل الخامس : ما التصور المقترح لتفعيل الدور الذي تقوم به المشروعات القومية في ضوء المبادرات الرئاسية كمبادرة حياة كريمة .**

- تشير نتائج البحث إلى أهم المقترحات لتفعيل دور مبادرة حياة كريمة في تنمية قدرات المرأة الريفية؛ فجاء في الترتيب الأول: دعم وتوسيع الخدمات الصحية والإنجابية وبرامج التثقيف الصحي ، وجاء في الترتيب الثاني: تكثيف الدورات التدريبية لاكتساب المهارات المرتبطة بإنشاء المشروعات ، وجاء في الترتيب الثالث: الاهتمام برعاية المرأة المعيلة وتحقيق الأمن الاجتماعي لها ، وفي الترتيب الرابع: تسهيل إجراءات الحصول علي الخدمات المقدمة للمرأة المعيلة، وفي الترتيب الخامس: المتابعة المستمرة من قبل المسئولين علي الخدمات ، وفي الترتيب السادس: زيادة المساعدة المادية لإنشاء المشروعات الصغيرة .

**مناقشة نتائج الدراسة في ضوء البحوث والدراسات السابقة :**

- لقد تعددت الكتابات في موضوع أهمية المشروعات القومية وبخاصة مبادرة حياة كريمة ودورها في تحسين حياة المرأة الريفية وتناولتها عديد من الدراسات والأبحاث ؛ فمن الباحثين من تناول بعض جوانبها، فيما اشتملت أبحاث بعضهم الآخر على جميع الجوانب، ولذلك سوف تعرض الباحثة موقف الدراسة الحالية من هذه الدراسات من حيث النتائج.
- أشارت نتائج البحث إلى مدى أهمية أهداف مبادرة حياة كريمة وأهميتها في تنمية الأسرة المصرية وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة (صلاح الدين ٢٠٢٢) .
- أوضحت نتائج البحث دور مبادرة حياة كريمة في تنمية حياة الأسرة ؛ فجاء في الترتيب الأول: تحسين الأحوال التعليمية والصحية داخل الأسرة ، وجاء في الترتيب الثاني: إيجاد فصل للعمل حتى تتمكن من زيادة الدخل ، وجاء في الترتيب الثالث: توفير الخدمات المادية للأسر الفقيرة والنساء المعيلات ، ثم جاء في الترتيب الرابع: تلبية الاحتياجات الأساسية ، وجاء في الترتيب الخامس: التمكين من امتلاك مصادر القوة الاقتصادية ، ثم جاء في الترتيب السادس: تأمين مستقبل الأسرة ، ثم جاء في الترتيب السابع: تنمية القدرة على الادخار ، وذلك يتفق مع نتائج دراسة (زهرة جمال ٢٠٢٣) ودراسة (صافية عبدالله ٢٠٢٢) .

**النتائج العامة للدراسة :**

- أظهرت نتائج البحث أهم المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها المرأة الريفية؛ فجاء في الترتيب الأول: فرض السيطرة عليها من المحيطين ، ثم جاء في الترتيب الثاني: عدم القدرة علي حل مشاكل الأبناء ، وجاء في الترتيب الثالث: الخلافات الدائمة مع الزوج ، وفي الترتيب الرابع: صعوبة اتخاذ القرارات داخل الأسرة ، ثم جاء في الترتيب الخامس: سوء العلاقات مع الأقارب ، وفي الترتيب السادس: عدم القدرة على التكيف مع المحيطين بها .
- أشارت نتائج البحث إلى أهم المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها المرأة الريفية؛ فجاء في الترتيب الأول: عدم القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية ، وفي الترتيب الثاني: عدم توفر فرص عمل مناسبة لها ، وجاء في الترتيب الثالث: انخفاض دخل الأسرة ، ثم جاء في الترتيب الرابع سوء حالة المسكن ، وفي الترتيب الخامس عدم كفاية مساعدات الضمان الاجتماعي ، وأخيراً جاء في الترتيب السادس زيادة أعباء المرأة المعيلة التعليمية لأبنائها .
- تبين نتائج البحث أهم المشكلات الصحية التي تعاني منها المرأة الريفية ؛ فجاء في الترتيب الأول: حاجة الأسرة للعلاج والأدوية بصورة دائمة ، وجاء في الترتيب الثاني: عدم القدرة على توفير الرعاية الصحية في الوقت المناسب ، ثم جاء في الترتيب الثالث: نقص التغذية لها

ولأبنائها وإصابتهم بالأمراض ، وأخيراً جاء الاعتماد على المستشفيات الحكومية مع تدني مستوى الخدمة بها .

- أظهرت نتائج البحث أكثر الخدمات التي تقدمها مبادرة حياة كريمة؛ فجاء في الترتيب الأول: خدمات اجتماعية ، وجاء في الترتيب الثاني: خدمات تعليمية ، ثم جاء في الترتيب الثالث: خدمات صحية ، وجاء في الترتيب الرابع: خدمات اقتصادية .
- أشارت نتائج البحث إلى مصادر التوعية بالخدمات والبرامج التي تقدمها مبادرة حياة كريمة؛ فجاء في الترتيب الأول: الجيران ، وجاء في الترتيب الثاني: الأقارب ، وفي الترتيب الثالث: القائمون على المبادرة ، ثم جاء في الترتيب الرابع: المتطوعون في المبادرة ، وجاء في الترتيب الخامس: الأخصائيون الاجتماعيون .
- أظهرت نتائج البحث أهم المشروعات الخدمية التي تقدمها مبادرة حياة كريمة في القرية ؛ حيث جاء في الترتيب الأول: توفير خدمات مياه الشرب ، وجاء في الترتيب الثاني: ترميم المنازل وتسقيفها لغير قادرين ، وفي الترتيب الثالث: توفير خدمات الصرف الصحي ، وجاء في الترتيب الرابع: تقديم خدمات الرعاية الصحية والاجتماعية ، ثم جاء في الترتيب الخامس: تحسين شبكة الطرق بالقرية ، ثم جاء في الترتيب السادس: تطوير شبكة الكهرباء والإنارة ، وجاء في الترتيب السابع ردم البرك والمصارف .
- أشارت نتائج البحث إلى أهم برامج التوعية التي تقدمها مبادرة حياة كريمة للمرأة الريفية فجاء في الترتيب الأول: تقديم خدمات التثقيف الصحي والإنجابي ، وجاء في الترتيب الثاني: التوعية بضرورة ترشيد الاستهلاك ، وجاء في الترتيب الثالث: تقديم خدمات تنظيم الأسرة ، ثم جاء في الترتيب الرابع: التوعية بأهم الخدمات المقدمة لرعاية الأمومة الآمنة والطفولة ، وجاء في الترتيب الخامس: تقديم الخدمات للمقبلين على الزوج ، وجاء في الترتيب السادس: التوعية بخطورة العنف ضد المرأه ، وأخيراً جاء التوعية بخطورة الزواج المبكر .
- أوضحت نتائج البحث دور مبادرة حياة كريمة في تنمية حياة الأسرة ؛ فجاء في الترتيب الأول: تحسين الأحوال التعليمية والصحية داخل الأسرة ، وجاء في الترتيب الثاني: إيجاد فصل للعمل حتى تتمكن من زيادة الدخل ، وجاء في الترتيب الثالث: توفير الخدمات المادية للأسر الفقيرة والنساء المعيلات ، ثم جاء في الترتيب الرابع: تلبية الاحتياجات الأساسية ، وجاء في الترتيب الخامس: التمكين من امتلاك مصادر القوة الاقتصادية ، ثم جاء في الترتيب السادس: تأمين مستقبل الأسرة ، ثم جاء في الترتيب السابع تنمية القدرة على الادخار .
- تبين نتائج البحث أهم الخدمات التعليمية التي قدمتها مبادرة حياة كريمة للأسر داخل القرية ؛ فجاء في الترتيب الأول: فتح فصول محو الأمية ، وجاء في الترتيب الثاني: توفير مدارس جديدة

لاستيعاب الطلاب ، وجاء في الترتيب الثالث :المساهمة في سداد المصروفات الدراسية للطلاب، ثم جاء في الترتيب الرابع: توعية الأفراد بضرورة العودة للدراسة مره أخرى واستكمال تعليمهم ، وجاء في الترتيب الخامس: التوعية بخطورة التسرب الدراسي ، وجاء في الترتيب السادس: توفير الزي المدرسي للطلاب .

- أشارت نتائج البحث أوجه الاستفادة من الخدمات التي تقدمها مبادرة حياة كريمة لتحسين وضع المرأة الريفية؛ فجاء في الترتيب الأول :تلقي خدمات تمكن المرأة من التعليم ، وجاء في الترتيب الثاني: ساعدت في المشاركة الاجتماعية للمرأة داخل القرية ، وجاء في الترتيب الثالث: تلقي مساعدات تمكن المرأة من تحسين مستوى المعيشة ، وجاء في الترتيب الرابع: تلقي خدمات تمكن المرأة من التدريب على حرف مدرة للدخل ، ثم جاء في الترتيب الخامس: تلقي مساعدات لتلقي العلاج المناسب .
- أشارت نتائج البحث الخدمات الاقتصادية التي قدمتها مبادرة حياة كريمة للمرأة الريفية إلى تحسين مستواها؛ فجاء في الترتيب الأول: زيادة فرص العمل للمرأة المعيلة ، وجاء في الترتيب الثاني: إتاحة فرص التدريب على الأنشطة الإنتاجية ، وجاء في الترتيب الثالث: مشاركة المرأة في سوق العمل ، وجاء في الترتيب الرابع: مساعدة المرأة على زيادة دخلها ، وجاء في الترتيب الخامس: تحسين مهارات المرأة وقدراتها، وجاء في الترتيب السادس: تقديم المساعدات المادية لإنشاء المشروعات الصغيرة ، ثم جاء في الترتيب السابع: الاهتمام بمشروعات الأسر المنتجة .
- أظهرت نتائج البحث الخدمات الاجتماعية التي قدمتها مبادرة حياة كريمة للمرأة لتحسين مستواها؛ فجاء في الترتيب الأول: تنمية قدرات المرأة ومهاراتها في المجالات المختلفة ، وجاء في الترتيب الثاني: تنمية قدرات المرأة في حل مشكلاتها الحياتية ، وجاء في الترتيب الثالث: توفير فرص للنساء للتعبير عن أنفسهن ، وجاء في الترتيب الرابع: تقديم حملات توعية لترشيد الاستهلاك غير الواعى ، وجاء في الترتيب الخامس: المشاركة فى اتخاذ القرارات ، وجاء في الترتيب السادس: المشاركة في تنظيم البرامج والمشروعات التنموية .
- أوضحت نتائج البحث الخدمات الصحية التي قدمتها مبادرة حياة كريمة للمرأة لتحسين مستواها؛ فجاء في الترتيب الأول: إقامة ندوات التثقيف الصحي ، وجاء في الترتيب الثاني: إجراء عمليات جراحية بالمجان ، وجاء في الترتيب الثالث: إجراء التحاليل والأشعة بالمجان ، وجاء في الترتيب الرابع: تنظيم القوافل الطبية ، وجاء في الترتيب الخامس: تطوير الوحدات الصحية .
- أظهرت نتائج البحث مدى كفاية المساعدات المقدمة من مبادرة حياة كريمة؛ فجاء في الترتيب الأول: كافية ، وجاء في الترتيب الثاني: كافية إلي حد ما ، ثم جاء في الترتيب الثالث: غير كافية.

- تبين نتائج البحث كيفية تحسن المستوى الاقتصادي من خدمات مبادرة حياة كريمة؛ فجاء في الترتيب الأول: توفير فرصة عمل مناسبة لي ، وجاء في الترتيب الثاني: أسهم المشروع الذي وفرته المبادرة في توفير دخل ثابت للأسرة ، وجاء في الترتيب الثالث: دخلي الآن يكفي لإشباع احتياجاتي من السلع الضرورية ، وجاء في الترتيب الرابع: استطعت تسديد ديوني ، ثم جاء في الترتيب الخامس: اكتسبت مهارات لزيادة دخل الأسرة ، وفي الترتيب السادس: اكتسبت المهارة في تسويق منتجاتي .
- أظهرت نتائج البحث كيفية تحسن المستوى الاجتماعي من خدمات مبادرة حياة كريمة؛ فجاء في الترتيب الأول: أستطيع التعامل مع الآخرين بشكل أفضل ، وجاء في الترتيب الثاني: زاد استعدادي لمشاركة في الأعمال التطوعية ، ثم جاء في الترتيب الثالث: أعرف المؤسسات التي تقدم خدماتها للمرأة ، وجاء في الترتيب الرابع: مشاركة الآخرين في المناسبات المختلفة ، وجاء في الترتيب الخامس: أشارك في برامج تنمية المجتمع .
- تبين نتائج البحث كيفية تحسن المستوى الصحي من خدمات مبادرة حياة كريمة ؛ فجاء في الترتيب الأول: الاستفادة من الخدمات الخاصة بالصحة الإنجابية ، وجاء في الترتيب الثاني: الاستفادة من الاستشارات الصحية ومتابعة الحمل والإنجاب ، وجاء في الترتيب الثالث: أصبحت أستطيع إجراء بعض الإسعافات الأولية ، ثم جاء في الترتيب الرابع: اكتسبت عادات صحية جديدة ، وجاء في الترتيب الخامس: أسهمت المبادرة في نشر الثقافة الصحية ، وفي الترتيب السادس: أصبحت أهتم بتحسين نوعية الغذاء أفراد أسرتي ، ثم جاء في الترتيب السابع: الحرص علي حضور الندوات الصحية .
- أشارت نتائج البحث كيفية تحسن مستوى السكن نتيجة مبادرة حياة كريمة، فجاء في الترتيب الأول: قامت المبادرة بعمل تسقيف للمنزل واكتمال تشطيبه ، وجاء في الترتيب الثاني: أسهمت المبادرة في توصيل كل المرافق للمنزل ، ثم جاء في الترتيب الثالث: قمت بتجديد السكن بعد قيامي بمشروعي الخاص ، وجاء في الترتيب الرابع: قدمت المبادرة بعض الأجهزة المنزلية اللازمة للمنزل ، ثم جاء في الترتيب الخامس: قامت المبادرة بناء منزل جديد .
- تبين نتائج البحث مساهمة مشروعات حياة كريمة في المساعدة على الاعتماد على الذات من خلال برامج التوعية ؛ فجاء في الترتيب الأول: زادت ثقتي بنفسي ، وجاء في الترتيب الثاني: أعتمد علي نفسي في تلبية احتياجات الأسرة ، ثم جاء في الترتيب الثالث :أستطيع اتخاذ قرارات سليمة ، وجاء في الترتيب الرابع: أحكم عقلي في مواجهة مشكلاتي ، وجاء في الترتيب الخامس: أوجه الأسرة إلى كيفية التعامل مع المشكلات.

- تشير نتائج البحث إلى أهم المقترحات لتفعيل دور مبادرة حياة كريمة في تنمية قدرات المرأة الريفية ؛ فجاء في الترتيب الأول: دعم وتوسيع الخدمات الصحية والإنجابية وبرامج التثقيف الصحي ، وجاء في الترتيب الثاني: تكثيف الدورات التدريبية لاكتساب المهارات المرتبطة بإنشاء المشروعات ، وجاء في الترتيب الثالث: الاهتمام برعاية المرأة المعيلة وتحقيق الأمن الاجتماعي لها ، وفي الترتيب الرابع: تسهيل إجراءات الحصول على الخدمات المقدمة للمرأة المعيلة، وفي الترتيب الخامس المتابعة: المستمرة من قبل المسئولين على الخدمات ، وفي الترتيب السادس: جاءت زيادة المساعدة المادية لإنشاء المشروعات الصغيرة .

**توصيات البحث :**

١. وضع السبل المناسبة للحد من المشكلات التي تواجه المرأة الريفية والتي تؤثر سلباً على نوعية حياتها .
٢. العمل على مساعدة النساء الريفيات على مواجهة مشكلاتهن الاجتماعية من خلال بحث هذه المشكلات بأسلوب مهني من قبل الأخصائيين الاجتماعيين ووضع الحلول المناسبة لها .
٣. العمل على زيادة حجم مساعدات مبادرة حياة كريمة التي تقدم لأسر النساء الريفيات مع الوضع في الاعتبار البيانات التي تدل على تدني مستوى الدخل وسوء السكن مقارنة بالاحتياجات الأساسية.
٤. وضع البرامج التي تساعد على تلبية الاحتياجات الأساسية للمرأة الريفية من قبل الأخصائيين الاجتماعيين مع دعوة المتخصصين الأكاديميين لمساعدتهن في ذلك .
٥. العمل تعريف المرأة الريفية بالمصادر التي تلجأ إليها للحصول على الخدمات المختلفة من خلال برامج وأنشطة يخطط لها المشرفون علي المبادرة .
٦. تبسيط إجراءات الحصول على الخدمة أو المساعدة للنساء الريفيات من برامج المبادرة .
٧. صرف معاش خاص ببطالة المرأة الريفية المعلية غير العاملة ، وكذلك التي تعمل بالقطاع غير الرسمي ؛ وتوجيه أهداف برامج مكافحة الفقر نحو السيدات المعيلات وبخاصة في الريف .
٨. تطوير مراكز التدريب المهني لاكتساب المهارات اللازمة للمرأة الريفية التي تعمل في القطاع غير الرسمي ، مع العمل على إعداد برامج التدريب التي تمكن المرأة من دخول سوق العمل ، وحصولها على فرص عمل منتجة وتنمية مهارات فعلية تمكنها من العمل ، لتطوير قدراتهن وتعزيز اعتمادهن على الذات كوسيلة للحد من البطالة والفقر .
٩. تعاون مختلف الجهات المعنية بقضايا المرأة ( الحكومية والأهلية ) لتوفير فرص عمل لها وتدعيمها في النشاط الاقتصادي من خلال وزارة التضامن الاجتماعي ، وزارة القوي العاملة ، الصندوق الاجتماعي للتنمية .

١٠. العمل على زيادة درجة الوعي الصحي والبيئي وتحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة للنساء الريفيات من خلال وزارة الصحة والسكان ، المجلس القوي للأمومة والطفولة والمجلس القومي للمرأة، والجمعيات الأهلية .

**الحواشي.**


١. صلاح الدين عبد العزيز غنيم ، عبد اللطيف السيد سلطان ، دور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية في إطار مبادرة حياة كريمة "تصور مقترح " ، مجلة البحث التربوي ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة ، العدد ٤١، المجلد ١ ، عدد يناير ٢٠٢٢ .

٢. جهاد حربى محمود أحمد ، إسهامات المبادرات المجتمعية لتحقيق التمكين الإجتماعي لفقراء الريف ، (رسالة ماجستير ، غير منشورة ) ، جامعه أسيوط ، كليه الخدمه الاجتماعية ، قسم تنظيم المجتمع ، ٢٠٢٢ .

٣. صافيه عبد الله عبد المقصود منصور ، تقييم أثر أحد مشروعات التنمية الريفية لتمكين المرأة الريفية المعيلة في بعض قرى محافظة الغربية ، (رسالة ماجستير ، غير منشورة ) ،جامعة طنطا ، كلية الزراعة ، قسم الاقتصاد الزراعي ، ٢٠٢٢ .

٤. ريم نجيب زناتي ، إيناس رضوان عبد المجيد ، معالجة صفحات الصحف المصرية على شبكات التواصل الاجتماعي للبرامج التنموية الموجهة للمناطق الأكثر احتياجا واتجاهات الجمهور المصري نحوها بالتطبيق على مبادرة "حياة كريمة" ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٢٢ .

٥. جمال محمد محمد إسماعيل ، آليات تفعيل برامج الحماية الاجتماعية في التخفيف من حدة الفقر في الريف : (دراسة مطبقة على المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة بريف مركز إطسا بالفيوم)، (رسالة دكتوراه ، غير منشورة ) ، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم التنمية والتخطيط، ٢٠٢٣ .

٦. خليل فنيار خليل خله ، دور الجمعيات الأهلية في دعم المبادرة القومية لتطوير القرى الأكثر احتياجاً في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، (رسالة ماجستير ، غير منشورة ) ، جامعة اسيوط ، كلية الخدمة الاجتماعية ، قسم تنظيم المجتمع.٢٠٢٣ .

٧. زهرة جمال محمد مهران ، إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجًا في الريف المصري ، (رسالة ماجستير ، غير منشورة ) ، جامعة اسيوط ، كلية الخدمة الاجتماعية ، قسم التخطيط الاجتماعى ، ٢٠٢٣ .

٨. سارة عادل محمد عثمان ، دور الجمعيات الأهلية فى حماية ودعم الأسرة المصرية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة حلوان ، المجلد ٥٤ ، عدد ١، يناير ٢٠٢٣ .

٩. إحسان محمد الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة، ط٣، دار وائل للنشر ، القاهرة، ٢٠١٥، ص ١٥٩.

١٠. السيد على شتا، نظرية الدور والمنظور الظاهري لعلم الاجتماع، سلسلة الظاهرية وعلم الاجتماع، المكتبة المصرية، الإسكندرية، د.ن، ١٩٩٨ ص ص ١٤٠ – ١٤١.

١١. عبد العزيز عبد الغني صقر: دور الدين في الحياة السياسية في الدولة القومية . تحليل تجريبي، رسالة دكتوراه في العلوم السياسية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية ١٩٨٩، ص ص ١٥٣، ١٥٥.

12. Zanden. Jamesw. Sociology. N. Y. MGGraw. Hillpublishing Comp, 1990, P. 45.

١٣. السيد على شتا، نظرية الدور والمنظور الظاهري لعلم الاجتماع، مرجع سابق، ص ٦٤.

١٤. محمد الجوهري، المدخل إلى علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة،٢٠١٠، ص ٣٩.

15. Baker, W.E. & R.R Faulkner, Role as Resource in the Hollywood film. Industry, American Journal of sociology 1991. p.279.

١٦. محمد الجوهري،علم الاجتماع – النظرية – الموضوع – المنهج، مطبوعات مركز الدراسات والبحوث الاجتماعية،القاهرة،٢٠١٠، ص ص ١٠٩-١١٠.

١٧. سامي مرسى النجار، سوسيولوجيا الإدارة–دراسة في علم اجتماع التنظيم، المركز العربي للمعلومات، الزقازيق، القاهرة،٢٠٠٥، ص ١٦٠.

١٨. السيد على شتا، نظرية الدور والمنظور الظاهري لعلم الاجتماع، مرجع سابق، ص ٦٣.

19. Richard J. Geller: Sociology An Introduction 6th ed, McGraw-Hill College 1999. p 168.

20. Merton, R.k Social Theory & Social Structure, New York, Free Press, 1968. p:688.

21. Hala Saad, Sociological Reading, Ain Shames University, 2005. p: 10.

٢٢. السيد على شتا، نظرية الدور ، مرجع سابق، ص ص ١٢٨– ١٢٩.

٢٣. ياسر رزق، ياسر ، تطوير الريف : عماد المشروع الوطني المصري، مجلة تقديرات مصرية ، المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، س ٢ ،ع ٢٩ ،أغسطس ٢٠٢١ ، ص ٣٧ .

٢٤. مصطفي عبداللاه ، إنقاذ الريف : أكبر مشروع مصري يواجه عقود "التهميش"، مجلة تقديرات مصرية، المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، س ٢ ،ع ١٩ ،١٥ فبراير ٢٠٢١، ص ٣٣ .

٢٥. الهيئة العامة للاستعلامات ، المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية ٢٠٢١ –٢٠٢٣، بند الرعاية الاجتماعية ، مارس ، ٢٠٢١ .

٢٦. مريم أحمد مصطفي ، المرأة العربية في إطار التنمية : تحديات الحاضر وآفاق المستقبل ، المجلس القومي للمرأة ،القاهرة ، ٢٠٢١ .

٢٧. وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية ، مشروع قومي جديد لتنمية الأسرة المصرية خلال ٣ سنوات(٢٠٢١-٢٠٢٣) ، القاهرة ، وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ديسمبر ٢٠٢٢ .
٢٨. طلعت عبدالقوي ، المشروع القومي لتنمية وبناء الأسرة المصرية ، ندوة قطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، كلية التربية ، جامعة دمياط ، ٢٠٢١ . ٢٠٢٢ .
٢٩. دعم واهتمام كبير بـ"المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية" للارتقاء بجودة حياة المواطن ، وكالة الشرق الأوسط ، متوفر علي موقع https://www.mena.org.eg
٣٠. مدبولي يتابع تنفيذ المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية ، الهيئة العامة للاستعلام ، متوفر علي موقع https://www.sis.gov.eg
٣١. وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية ، تقرير التنمية البشرية في مصر ٢٠٢١ ، التنمية حق للجميع : مصر المسيرة والمسار، القاهرة : وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية ، ٢٠٢١ .
٣٢. وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري ، الخطة متوسطة المدى للتنمية المستدامة (٢٠١٨ /٢٠١٩ -٢٠٢١ /٢٠٢٢) ، جمهورية مصر العربية، القاهرة ، ٢٠٢٢ .
٣٣. صالح الدين عبد العزيز غنيم ، محمد السيد حسونه ، التخطيط التربوي لتنمية الأسرة المصرية في إطار مبادرة حياة كريمة، القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ٢٠٢٢ .
٣٤. بسنت جمال جمال ، اقتصاديات "حياة كريمة" بين التمويل والتنمية، مجلة تقديرات مصرية ، تصدر عن المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، س ٢ ،ع ٢٩ ،أغسطس ٢٠٢١ ، ص ٦٣
٣٥. جمهورية مصر العربية، اللجنة العليا الدائمة لحقوق الإنسان: الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان ٢٠٢٠- ٢٠٢٦ .
٣٦. محمود سلامة ، " حياة كريمة" من مبادرة إلى مشروع قومي للريف ، مجلة تقديرات مصرية، المركز المصري للفكر والدراسات الإستراتيجية، س ٢ ،ع ١٩ ،١٥ فبراير ٢٠٢١، ص٤١ .
٣٧. الموقع الرسمي لمبادرة حياة كريمة، https://www.hayakarima.com

## قائمة المراجع

١. إحسان محمد الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة، ط٣، دار وائل للنشر ، القاهرة، ٢٠١٥.
٢. بسنت جمال جمال ، اقتصاديات "حياة كريمة" بين التمويل والتنمية، مجلة تقديرات مصرية ، تصدر عن المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، س ٢ ،ع ٢٩ ،أغسطس ٢٠٢١
٣. جمال محمد محمد إسماعيل ، آليات تفعيل برامج الحماية الاجتماعية في التخفيف من حدة الفقر في الريف : (دراسة مطبقة على المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة بريف مركز إطسا بالفيوم)،

(رسالة دكتوراه ، غير منشورة ) ، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم التنمية والتخطيط، ٢٠٢٣ .

٤. جمهورية مصر العربية، اللجنة العليا الدائمة لحقوق الإنسان: الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان ٢٠٢٠- ٢٠٢٦ .

٥. جهاد حربى محمود أحمد ، إسهامات المبادرات المجتمعية لتحقيق التمكين الإجتماعي لفقراء الريف ، (رسالة ماجستير ، غير منشورة ) ، جامعه أسيوط ، كليه الخدمه الاجتماعية ، قسم تنظيم المجتمع ، ٢٠٢٢ .

٦. خليل فنيار خليل خله ، دور الجمعيات الأهلية في دعم المبادرة القومية لتطوير القرى الأكثر احتياجاً في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، (رسالة ماجستير ، غير منشورة ) ، جامعة اسيوط ، كلية الخدمة الاجتماعية ، قسم تنظيم المجتمع.٢٠٢٣ .

٧. ريم نجيب زناتي ، إيناس رضوان عبد المجيد ، معالجة صفحات الصحف المصرية على شبكات التواصل الاجتماعي للبرامج التنموية الموجهة للمناطق الأكثر احتياجا واتجاهات الجمهور المصري نحوها بالتطبيق على مبادرة "حياة كريمة" ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٢٢ .

٨. زهرة جمال محمد مهران ، إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجًا في الريف المصري ، (رسالة ماجستير ، غير منشورة ) ، جامعة اسيوط ، كلية الخدمة الاجتماعية ، قسم التخطيط الاجتماعى ، ٢٠٢٣ .

٩. سارة عادل محمد عثمان ، دور الجمعيات الأهلية فى حماية ودعم الأسرة المصرية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة حلوان ، المجلد ٥٤ ، عدد ١، يناير ٢٠٢٣ .

١٠. سامي مرسى النجار، سوسيولوجيا الإدارة–دراسة في علم اجتماع التنظيم، المركز العربي للمعلومات، الزقازيق، القاهرة،٢٠٠٥.

١١. السيد على شتا، نظرية الدور والمنظور الظاهري لعلم الاجتماع، سلسلة الظاهرية وعلم الاجتماع، المكتبة المصرية، الإسكندرية، د.ن، ١٩٩٨

١٢. صافيه عبد الله عبد المقصود منصور ، تقييم أثر أحد مشروعات التنمية الريفية لتمكين المرأة الريفية المعيلة في بعض قرى محافظة الغربية ، (رسالة ماجستير ، غير منشورة ) ،جامعة طنطا ، كلية الزراعة ، قسم الاقتصاد الزراعي ، ٢٠٢٢ .

١٣. صالح الدين عبد العزيز غنيم ، محمد السيد حسونه ، التخطيط التربوي لتنمية الأسرة المصرية في إطار مبادرة حياة كريمة، القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ٢٠٢٢.

١٤. صلاح الدين عبد العزيز غنيم ، عبد اللطيف السيد سلطان ، دور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية في إطار مبادرة حياة كريمة "تصور مقترح " ، مجلة البحث التربوي ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة ، العدد ٤١، المجلد ١ ، عدد يناير ٢٠٢٢ .
١٥. طلعت عبدالقوي ، المشروع القومي لتنمية وبناء الأسرة المصرية ، ندوة قطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، كلية التربية ، جامعة دمياط ، ٢٠٢١ . ٢٠٢٢ .
١٦. عبد العزيز عبد الغني صقر: دور الدين في الحياة السياسية في الدولة القومية . تحليل تجريبي، رسالة دكتوراه في العلوم السياسية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية ١٩٨٩.
١٧. محمد الجوهري، المدخل إلى علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة،٢٠١٠، ص ٣٩.
١٨. محمد الجوهري،علم الاجتماع – النظرية – الموضوع – المنهج، مطبوعات مركز الدراسات والبحوث الاجتماعية،القاهرة،٢٠١٠.
١٩. محمود سلامة ، " حياة كريمة" من مبادرة إلى مشروع قومي للريف ، مجلة تقديرات مصرية، المركز المصري للفكر والدراسات الإستراتيجية، س ٢ ،ع ١٩ ،١٥ فبراير ٢٠٢١.
٢٠. مدبولي يتابع تنفيذ المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية ، الهيئة العامة للاستعلام ، متوفر علي موقع https://www.sis.gov.eg
٢١. مريم أحمد مصطفي ، المرأة العربية في إطار التنمية : تحديات الحاضر وآفاق المستقبل ، المجلس القومي للمرأة ،القاهرة ، ٢٠٢١ .
٢٢. مصطفي عبداللاه ، إنقاذ الريف : أكبر مشروع مصري يواجه عقود "التهميش"، مجلة تقديرات مصرية، المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، س ٢ ،ع ١٩ ،١٥ فبراير ٢٠٢١.
٢٣. الهيئة العامة للاستعلامات ، المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية ٢٠٢١ –٢٠٢٣، بند الرعاية الاجتماعية ، مارس ، ٢٠٢١ .
٢٤. وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية ، تقرير التنمية البشرية في مصر ٢٠٢١ ، التنمية حق للجميع : مصر المسيرة والمسار، القاهرة : وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية ، ٢٠٢١ .
٢٥. وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية ، مشروع قومي جديد لتنمية الأسرة المصرية خلال ٣ سنوات(٢٠٢١–٢٠٢٣) ، القاهرة ، وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ديسمبر ٢٠٢٢ .
٢٦. وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري ، الخطة متوسطة المدى للتنمية المستدامة (٢٠١٨ /٢٠١٩ –٢٠٢١ /٢٠٢٢) ، جمهورية مصر العربية، القاهرة ، ٢٠٢٢ .
٢٧. ياسر رزق، ياسر ، تطوير الريف : عماد المشروع الوطني المصري، مجلة تقديرات مصرية ، المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، س ٢ ،ع ٢٩ ،أغسطس ٢٠٢١ .

28. دعم واهتمام كبير بـ"المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية" للارتقاء بجودة حياة المواطن ، وكالة الشرق الأوسط ، متوفر علي موقع https://www.mena.org.eg

29. الموقع الرسمي لمبادرة حياة كريمة https://www.hayakarima.com

30. Baker, W.E. & R.R Faulkner, Role as Resource in the Hollywood film. Industry, American Journal of sociology 1991.

31. Hala Saad, Sociological Reading, Ain Shames University, 2005.

32. Merton, R.k Social Theory & Social Structure, New York, Free Press, 1968.

33. Richard J. Geller: Sociology An Introduction 6th ed, McGraw-Hill College 1999.

34. Zanden. Jamesw. Sociology. N. Y. MGGraw. Hillpublishing Comp, 1990.